جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك TPACK في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات لتنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية

إعداد

د/ وائل صلاح محمد سيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية – جامعة المنيا

د / أماني حامد مرغني

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية – جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام: ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠م – تاريخ القبول : ٧ نوفمبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2021. 148041

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك TPACK في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وتكونت مجموعة البحث من (٩٢) طالبا من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. واشتملت مواد البحث وأدواته على: قائمة بالمعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، وأخرى للتطبيقات المهنية، والبرنامج التدريبي القائم على إطار تيباك TPACK في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات، واختبار التطبيقات المهنية، ومقياس الثقة في التعليم الإلكتروني، وتم تطبيق البرنامج التدريبي على طلاب المجموعة التجريبية، وتم تطبيق أدوات القياس على مجموعتي البحث قبليا وبعديا وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التطبيقات المهنية، وكذلك على مقياس الثقة في التعلم الإلكتروني، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، إطار تيباك TPACK ، المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات، التطبيقات المهنية، الثقة في التعليم الالكتروني.

The effectiveness of a training program based on the TPACK framework in the light of international standards for preparing language teachers to develop professional applications and confidence in e-learning among student teachers, Arabic Language Division

Abstract

The purpose of the current research is to investigate the effectiveness of a training program based on the TPACK framework in the light of international standards for language teachers education in developing professional applications and confidence in e-learning among student teachers, the Arabic Language Division. The research group consisted of (92) student teachers in the fourth year, Arabic Language Division and it was divided into two groups: one experimental and the other control. The research materials and instruments included: a list of international standards for language teachers education suitable for student teachers in the Arabic Language Division, a training program based on the TPACK framework in the light of the international standards for language teachers education, a test of professional applications, and a scale of confidence in e-learning, and the training program was applied to the experimental group students. The measurement instruments were pre-post administered to the two research groups, and the results showed that the students of the experimental group outperformed their control counterparts in the test of professional applications as well as the scale of confidence in e-learning, which in turn indicates the effectiveness of the training program in developing professional applications and confidence in e-learning among students teachers, Division of Arabic Language, College of Education.

Key words: training program, TPACK framework, international standards for preparing language teachers, professional applications, confidence in e-learning.

 Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مقدمة

إن إعداد المعلم في الألفية الثالثة يتطلب تصميم برامج تدريبية لهم تتناسب ومتطلبات العصر والظروف الراهنة التي تمر بها كافة المجتمعات، ولذلك فإن مسألة إعداد المعلم من الأمور التي تحظى باهتمام متزايد في جميع أنظمة التعليم؛ فالمعلم محور أساسي في العملية التعليمية.

ولذلك فإن إعداد المعلم وتنميته مهنيا وتدريبه من أساسيات تطوير وتحسين العملية التعليمية، وذلك لما لها من أهمية كبرى في تطوير أداءاتهم التدريسية .

ونظرا للتحديات التي فرضها التقدم العلمي والتكنولوجي علي جميع المجالات في المجتمعات المتقدمة والنامية؛ فإن هناك ضرورة ملحة للتدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في برامج إعداد الطلاب المعلمين بكلية التربية.

والتكنولوجيا ينبغي أن تكون أحد الأعمدة الرئيسة التي تركز عليها الإستراتيجيات التربوية في سعيها نحو مواجهة العديد من المشكلات التربوية الآنية والمستقبلية، فلها من الإمكانات ما يسمح بتطوير أساليب محتوى التعليم، فهي تسهم في علاج النقص المتزايد في إعداد هيئات التدريس ورفع كفايتها، ومواجهة تزايد المعلومات، وذلك بتطوير طرق ووسائل تقويم المعارف بما يمكننا من تجهيز المعلومات وإدارتها، ونشر المعدات والأجهزة بالمدارس من معامل متطورة، وشبكة إنترنت، ومكتبة مركزية متطورة، وإنتاج وسائل تعليمية على أحدث مستوى، والإسهام في تطوير كليات التربية، من أجل تهيئة المعلم وتدريبه؛ ليتمكن بعد تخرجه من مسايرة ومساندة عملية التطوير، وإدخال التكنولوجيا المدارس؛ مما يكون له أثر على علاقات الأفراد في التعليم على المستوى الدولي والإقليمي والمحلى. (عبد الرازق مختار، ٢٠٠٩، ٢) *

ومن الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها عند إعداد الطالب المعلم تنمية ثقته في التعليم الإلكتروني، وجدواه في العملية التعليمية، وأنه سيضيف جوانب إيجابية إلى العملية التعليمية، وقد يساعده على حل الكثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

* يتم التوثيق في هذا البحث كما يلي: (الاسم الأول والثاني للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة)، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

وخصوصا بعد أن أصبحت التكنولوجيا والتعليم الالكتروني واقعا مفروضا لابد من التماشي معه.

كما أن التغيرات التي طرأت على شكل العملية التعليمية فرضت على كليات التربية ضرورة تطوير أداء الطلاب المعلمين بطريقة تؤثر بشكل مباشر على أدائهم التدريسي الحالي والمأمول، ولذلك فإن الاهتمام بتنمية التطبيقات المهنية من أولويات برامج إعداد المعلم.

ولذلك ظهرت رؤى جديدة لتنمية المعلم مهنيا بما يفي بمتطلبات العصر، ويتحتم بذل الجهود المستمرة في تطوير آليات ومداخل التنمية المهنية للمعلم للوصول إلى النتائج المأمولة المتعلقة بمستوى أدائه.

وكي يكون المعلم قادراً على التنافس المحلي والعالمي لا بد من تأهيله في ضوء المعايير العالمية للتعليم ولا سيما تعليم اللغات، فالاهتمام بالمعايير العالمية أصبح إلزاميا، إذ أصبح من المسلمات أنه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي فوق مستوى معلميه.

ولذلك تسعى الدول لتطوير برامج إعداد وتأهيل معلميها ، وتتنافس فيما بينها في جعلهم مواكبين للتطور ومتماشيين مع متطلبات العصر الرقمي؛ خاصة تلك الجامعات التي تدرج أنظمة تعلم إلكترونية في برامجها التعليمية. في حين انشغال الدول العربية بتدريب معلميها على دمج فنون التدريس التربوية بمحتوى ومجال تخصصهم، ذهبت الدول الغربية إلى ما هو أبعد من ذلك وأدخلت المعرفة التكنولوجية على مزيج المعارف الواجب توفرها لدى المعلم الجامعي على اختلاف تخصصه. وقامت جامعات أجنبية معروفة بتضمين برامج تدريب لمعلميها على دمج كل المعارف المطلوبة في تدريسهم ضمن ما يسمى بالدورات التوجيهية؛ التي تحافظ على بقاء المعلم مؤهلا وفق متطلبات العصر الدائمة التغير. (Kanninen،E., 2009,35)

وصمم كوهلر وميشرا (Koehler, M. & Mishra, P., 2013,2) عام ٢٠٠٦ إطارًا يصف أنواع المعرفة التي يحتاجها المعلمون من أجل التدريس باستخدام التكنولوجيا، والطرق المعقدة التي تتفاعل بها مجموعات المعرفة مع بعضها البعض، وهذا استكمالًا للنهج الذي استخدمه شولمان (Shulman) لتفاعل المعرفة بالمحتوى التربوي Pedagogical Content Knowledge(PCK)، فوفقًا لنهج شولمان يحتاج المعلمون إلى إتقان التفاعل بين التربية والمحتوى – التخصص – كي يتم تنفيذ المعلمين للأساليب التي تساعد الطلاب

على فهم المحتوى، فقام كوهلر وميشرا بتطوير مفهوم شولمان (PCK) من خلال دمج المعرفة بالتكنولوجيا؛ ليخرج إطار تيباك Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK).

إن النظم التقليدية لإعداد المعلمين في كليات التربية والتي تفترض وجود مجالين رئيسين هما: المعرفة التخصصية، والمعرفة بطرق التدريس تعد أنظمة بالية لا تستجيب لمتطلبات القرن الحادي والعشرين وما تحمله من مضامين لإعداد المعلم؛ ومن ثم فإنه يجب أن يكون هناك تغيير جذري في هذه النظم بحيث تتضمن إضافة التقنية باعتبارها بعدا ثالثاً لا يتجزأ من أبعاد إعداد المعلم وتنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم المهنية. (عزة علي، ٢٠١٨، ١٠)

من هنا لا يخفى على أحد أن التعليم الجامعي يتوجب عليه استخدام الأدوات والبرامج التكنولوجية، ومن أبرزها الحاسوب والإنترنت، الأمر الذي يجعل من التدريب أمر ضروري وفق إطار نظري مدروس، يكون قد أثبت فعاليته في مساعدة المعلم على دمج التكنولوجيا بتدريسه بشكل تربوي كإطار تيباك. (Bate, F. G., Day, L., & Macnish, J.,2013,57)

وتعددت الدراسات الأجنبية التي اهتمت بموضوع تيباك TPACK سواء أكانت دراسات استطلاعية، أو تقويمية، أو وصفية، وهذا ما يشكل اختلاف نوعية مع هذه الرسالة التي استخدمت المنهج التجريبي، والمنهج البنائي، والمنهج الوصفي التحليلي، ومن الدراسات التي اهتمت بمعارف TPACK وتطويرها، ووضحت أهميتها في برامج إعداد الطلبة المعلمين، وبرامج تطوير المعلمين أثناء الخدمة دراسة باران ويوجن (Baran, E., & Uygun, E 2016)، ودراسة (حنان عبد السلام، ٢٠١٨) ودراسة(هناء عبد الحميد،٢٠١٨) ودراسة (رشا السيد، ٢٠١٩).

ويؤكد نموذج تيباك TPACK علي التكامل ما بين المعرفة بالتكنولوجيا، والمعرفة بمحتوي المادة الدراسية، جنبا إلى جنب مع المعرفة بطرق التدريس كمتطلبات رئيسة للتدريس الفعال باستخدام التقنيات التعليمية. (Fontanilla, H. S.، 2016)

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مشكلة البحث

لوحظ من خلال الإشراف على طلاب الفرقة الرابعة في مقرر التربية الميدانية تدني مستوياتهم في التطبيقات المهنية، وضعف قدرتهم على توظيف التكنولوجيا في التدريس، وضعف قدرتهم على اتخاذ قرار بشأن استخدامها، على الرغم أن استخدام التكنولوجيا الحديثة بات من متطلبات التعليم.

وعلى الرغم من أن إعداد معلمي اللغة العربية في الألفية الثالثة، يتطلب إدخال تغييرات جوهرية على أهداف البرامج الحالية ومحتوياتها وطرق ووسائل تنفذيها وأدوات تقويمها، ووضع مواصفات إجرائية لمعلمي المستقبل، واعتبارها معايير ملزمة لإعدادهم وشروطا لتخرجهم هو المدخل الأكثر كفاء وفعالية لتحقيق التطور المنشود، إلا أنه لا زالت برامج إعداد المعلم تعاني من القصور، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات على تدني مستوى طلاب كلية التربية، ومنها: دراسة أسامة يوسف (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود بعض الثغرات المرتبطة بعمليات إعداد المعلم في العديد من كليات التربية؛ مما يتطلب توجه البحث العلمي نحو تقديم حلول لهذه الثغرات، بحيث يسهم في الارتقاء بعملية إعداد المعلم.

وأشارت دراسة فوجات ومكاني (Voogt, J. & Susan M. ,2016) إلى أن المعلمين قبل الخدمة يعانون من نقص واضح في الخبرة المتكاملة في مدارسهم.

فتطبيق المناهج الجديدة يتطلب معلماً معداً إعداداً جيداً، ومدرباً تدريباً جيداً، يستطيع أن يحقق أهداف نظام التعليم الجديد في العصر الرقمي، وبالطبع هذه هي مسؤولية كليات التربية؛ فعليها تنمية التطبيقات المهنية التي ينبغي أن تتوفر في المعلم، والتي تمكنه من التكيف مع العصر الرقمي ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، والارتقاء بمستوى الطلبة، حتى يتمكنوا من التناقس العالمي وليس المحلي فحسب. (بدرية محمد، ٢٠٢٠، ٢٢)

فدخول التكنولوجيا ميدان التعليم فرض على المعلمين أعباء إضافية لملاحقة التطورات في مجال التخصص العلمي، وفي مجال إيصال المعلومات والمهارات. (منى علي، ٢٠٠٤، ١٢٠)

كما أن التكنولوجيا كانت ولازالت جزءاً من التعليم الذي نقوم به، وتشكل التكنولوجيا الرقمية في القرن الحادي والعشرين تحديا مستمرا للمعلمين؛ لأنها دخلت إلى قلب عملية

التعليم، لذا يجب الاهتمام عند إعداد المعلمين بتقبل التكنولوجيا وتوظيفها التوظيف الأمثل في العملية التعليمية.

ومن جانب أخر أظهرت البحوث والدراسات السابقة أن مجرد امتلاك المعلم لبعض المهارات التقنية لا يضمن الاستخدام الفعال للتقنية في التدريس والتعلم في القرن الحادي والعشرين، ولكن بدلا من ذلك فإن الأمر يتطلب فهما منظوميا لكيفية التكامل ما بين التقنية، ومحتوي مادة التخصص، وطرق التدريس. (رشا السيد، ٢٠١٩، ١٨٢)

لذلك أوصت العديد من الدراسات بضرورة تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية كدراسة بدرية محمد(٢٠٢٠)، ودراسة رشا السيد(٢٠١٩)

كما يشير يانتى (Yanti,2019,131) وريدموند وبيليد (Peled,2019,2041 &Redmond) إلى أنه من الضروري أن ترتكز برامج إعداد الطلاب المعلمين على أدوات لتشخيص الكفايات المعرفية الخاصة إطار تيباك TPACK وتحديد مواطن الضعف والقوة لديهم، ثم التخطيط لتطوير كفاياتهم المهنية وممارساتهم التدريسية من خلال إعادة بناء المقررات التربوية وعقد ورش تدريبية وندوات متخصصة وتوفير نماذج للإرشاد لدمج التكنولوجيا في أنشطة التدريس. فقد أكد برانتلى– دياز وإرتمير (Brantley – Dias & Ertmer,2014,104) على أن معرفة الطالب المعلم سواء بالمحتوى العلمي الأكاديمي في مجال معين أو بالمعلومات المتضمنة في مقرر طرق التدريس غير كافيتين للتنمية المهنية، فلابد أن يتضمن برنامج الإعداد المعرفة التكنولوجية مع ربطها بأصول التدريس وتوظيفها في سياق المحتوى، بمعنى إحداث تكامل لأنواع المعرفة الثلاثة عند تدريس العلوم داخل الصف الدراسي.

وللتأكد من ذلك فقد تم إجراء تجربة استكشافية لتعرف مهارات الطلاب المعلمين في التطبيقات المهنية (ملحق١) حيث تم تكليف مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية وعددهم (١٠٠) طالبا بإعداد خطة درس في اللغة العربية، وكانت نتيجة الطلاب المعلمين فيها أن (72%) لم يتمكنوا من تحديد الأنشطة الإلكترونية وغير الإلكترونية المناسبة للدرس والطلاب، و(60%) من الطلاب لم يتمكنوا من صياغة أهداف سلوكية صحيحة في المجالات الثلاثة، و(59%) منهم لم يتمكنوا من تحديد تهيئة جيدة

للدرس، و(56%) لم يتمكنوا من اختيار استراتيجيات حديثة تتناسب مع التكنولوجيا، و(53%) منهم لم يستطيعوا تحديد أساليب التقويم المناسبة.

كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف الكشف عن مدى توافر مؤشرات كفايات إطار تيباك TPACK"لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط في ضوء حد التمكن (٧٠%) في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، وقد تم تطبيق مقياس مؤشرات كفايات إطار TPACK (ملحق ٢) (مترجم عن دراستي: أكمان وجوفن وكيري (Akman & Given,2015)؛ (Kiray,2016) على مجموعة من بين الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بالفرقة الرابعة كلية التربية جامعة أسيوط بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالبا ، ثم فرغت استجاباتهم وحسبت المتوسطات واستخرج مستوى تقدير كفايات إطار "تيباك TPACK من خلال المعادلة (الحد الأعلى – الحد الأدني /عدد المستويات) لتحديد طول الفئة، وكانت القيمة (٠,٤٠) هي أساس تقدير المتوسط المعياري، ومن ثم قدرت مستويات الكفايات كما في جدول (١) التالي:

جدول (١)

مستويات تقدير كفايات إطار "تيباك"TPACK

مستوى الكفاية	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
درجة ممارسة الكفاية	١	٢	٣	٤	٥
مدى المتوسط الحسابي	1-1,40	1,41- 1,80	1,81-2,20	2,20-2,60	2,61-3

ومن خلال حساب قيم المتوسطات الممارسات كفايات إطار "تيباك" TPACK والنسب المئوية لها، وحساب المتوسطات المعيارية وتحديد فئاتها وتقديراتها؛ أمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة التشخيصية كما يأتي:

أن النسب المئوية لمتوسطات درجات الطلاب المعلمين أفراد مجموعة الدراسة التشخيصية بلغت (62,22%) لكفاية معرفة المحتوى CK، و (70 ، 60 %) لكفاية المعرفة بأصول التدريس PK، و(52، 54 %) لكفاية المعرفة التكنولوجية TK، و(49,72%) لكفاية المعرفة بأصول التدريس والمحتوى PCK، و(43,91%) لكفاية المعرفة التكنولوجية والمحتوى TCK، و(41,19%) لكفاية المعرفة التكنولوجية وأصول التدريس TPK، و(39,83%) لكفاية المعرفة التكنولوجية وأصول التدريس والمحتوى TPACK و(49,44%) للكفايات السبع ككل. وجاء المتوسط المعياري لكفاية معرفة

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المحتوى CK بالمرتبة الأولى (1,86%) بتقدير (جيد)، ولكفاية المعرفة بأصول التدريس PK بالمرتبة الثانية (1,82%) وبتقدير (جيد) أيضا، بينما جاء المتوسط المعياري بتقدير (مقبول) لكل من كفايتي المعرفة التكنولوجية TK(1,63%) بالمرتبة الثالثة، والمعرفة بأصول التدريس والمحتوى PCK(1,49%) بالمرتبة الرابعة. في حين جاء بتقدير (ضعيف) لكل من الكفايات الثلاث: كفاية المعرفة التكنولوجية والمحتوى TCK(1,31%)بالمرتبة الخامسة، وكفاية المعرفة التكنولوجية وأصول التدريس TPK(1,32%) بالمرتبة السادسة، وكفاية المعرفة التكنولوجية وأصول التدريس والمحتوى TPACK(1,19%) بالمرتبة السابعة، وبالنسبة لكفايات إطار "تيباك" TPACK السبع (ككل) جاء المتوسط المعياري لها بقيمة (1,48%) وتمثل تقدير (مقبول). ويتضح أن جميع النسب المئوية للمتوسطات والمتوسطات المعيارية أقل من حد التمكن (٧٠%)؛ مما يشير إلى انخفاض مستوى ممارسات كفايات إطار "تيباك" TPACKلدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في جميع أبعاد إطار تيباك" (TPACK , TPk , TCK , PCK , TK, CK , PK)؛ ولذا كان من الضرورى بناء برنامج تدريبي في ضوء مؤشرات وكفايات جميع أبعاد إطار "تيباك" TPACK باعتبارها احتياجات تدريبية لابد من معالجتها وإكسابها للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية ضمن برنامج الإعداد.

كما تم إجراء مقابلة مع مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أسيوط وعددهم (٣١) طالبا، وتم سؤالهم عن مدى ثقتهم في التعليم الإلكتروني وعن دوره في تحسين العملية التعليمية، وعن مدى اعتقادهم في جدوى استخدام التكنولوجيا والتعلم الالكتروني في التعليم، وعن مدى قدرتهم على اتخاذ القرار بشأن استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم، وكانت إجابة (90.3%) منهم بأنه لا يمكن الاعتماد عليه في تعليم الطلاب، و(80.6%) غير قادرين على اتخاذ القرار بشأن استخدام المستحدثات التكنولوجية، و(64.5%) لا يعتقدون في دور المستحدثات التكنولوجية في تحسين العملية التعليمية.

ولعل ضعف الثقة في التعليم الالكتروني، قد يكون ناجما عن تدني دمج التكنولوجيا عند إعداد الطلاب المعلمين بكلية التربية وهذا ما أكد عليه مصطفى محمد(٢٠٢٠) في دراسته حيث أشار إلى أنه في ظل تطبيق نظام التابلت Tablet بالمرحلة الثانوية واهتمام

الدولة ومؤسساتها التعليمية بضرورة توظيف التعليم الالكتروني وبيئات التعلم الافتراضي وتطبيقات الويب ٢ في عمليتي التدريس والتقويم، وتفاعل الطلاب المعلمين بكلية التربية مع هذه التطورات الحادثة بالمدرسة الثانوية المصرية عبر برنامج التدريب الميداني، إلا أنه يوجد تدني في مستوى التقبل التكنولوجي بصفة عامة والتقبل التكنولوجي نحو انترنت الأشياء بصفة خاصة.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف الطلاب المعلمين بكلية التربية في التطبيقات المهنية، وضعف ثقتهم في استخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في التدريس، وقد يعزى ذلك إلى عدم تقديم برامج تدريبية أثناء إعدادهم تنمي لديهم التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني.

أسئلة البحث

١– ما المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات المناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية جامعة أسيوط؟

٢– ما التطبيقات المهنية المناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية جامعة أسيوط؟

٣– ما التصميم التجريبي للبرنامج التدريبي القائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات لتنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٤– ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات في تنمية التطبيقات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٥–ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

١ – تنمية التطبيقات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط من خلال برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات.

٢ – تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط من خلال برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات.

مصطلحات البحث

إطار تيباك

يعرفه جيمويانس (Jimoyiannis, A.,2015,599) بأنه: إدراك العلاقة بين الثلاث معارف الأساسية، وهي: معرفة التربية، معرفة المحتوى، معرفة التكنولوجيا، للوصول لمفاهيم جديدة تنتج من العلاقة بين المعارف الثلاث.

يعرفه روسنبرج (Rosenberg.M & Koehler.J . ,2015,186) بأنه: المعارف التي تنشأ من تفاعل المعرفة بالمحتوى والمعرفة التربية والمعرفة التكنولوجيا أثناء التدريس لإيجاد إطار معرفي جديد يتفق مع السياق والمواقف التدريسية المختلفة.

ومن خلال ما سبق يعرف البحث الحالي إطار تيباك إجرائيا بأنه: نموذج منهجي قائم على تكامل المعرفة التكنولوجية، والمعرفة بالمحتوى، والمعرفة التربوية؛ لإكساب الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني.

.المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات

تعرف المعايير العالمية: بأنها مقاييس علمية موضوعية للحكم على أداء مؤسسة تعليمية بل وأداء النظام التعليمي ككل، باعتباره المحك العلمي، والعملي للحكم على الأداء والإنجاز التربوي. (أوليفية بيجين،٢٠١٢، ١٤٣)

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ويمكن تعريف المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات إجرائيا بأنها: عبارات تحدد البنود والشروط المتفق عليها عالمياً لإعداد معلمي اللغات، والواجب توافرها عند إعداد الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

التطبيقات المهنية

يعرفها عبد الرازق مختار(٢٠٠٩ ، ١٣) بأنها المهام والأنشطة التطبيقية التي يمارسها الطلاب المعلمون أثناء دراسة المقرر، والمرتبطة بتطبيقات التخطيط والتنفيذ والتقويم المناسبة لتدريس اللغة العربية، وإعدادها في صورة تقارير، وأنشطة، وأدوات، ونماذج تطبيقية.

ويعرفها يسري عفيفي(٢٠١٥، ٦٧٢) بأنها الممارسات العملية والمعارف ذات الصلة بمجال التخصص المهني واللازمة لإعداد الطالب ، وتطوير مهاراته للتغلب علي المشكلات المهنية التي تعترضه.

وتعرف إجرائيا بأنها: ممارسة الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية للمهام العملية المرتبطة بتدريس اللغة العربية وفق المعايير العالمية، والإفادة منها في إعداد الدروس وتخطيطها، وتنفيذها، وتقويمها.

الثقة في التعليم الإلكتروني

عرفها عبد الرازق مختار (٢٠٠٨، ١٢٧) بأنها معارف ذاتية متنوعة للطلاب المعلمين، وتتكون من مصادر شتى عن طبيعة التعليم الإلكتروني وأهميته بالنسبة لهم وشعورهم بالقدرة على الأداء الجيد من خلاله وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الثقة فى التعليم الإلكتروني.

وعرف رايونير راويسكى ويانج جونسون (Rauniar , &Yang ,J. ,2014 , 9 .R) التقبل التكنولوجي بأنه مدى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا من قبل الطالب المعلم، والقناعة بفائدة استخدامها في تحسين الأداء، بجانب القناعة بسهولة الاستخدام وعدم تطلبها إلى جهد كبير.

وعرفها فارحات (Farahat ,2012,96) بالحالة النفسية التي تعبر عن درجة الطواعية أو الإجبار في استخدام التكنولوجيا .

كما تحدد درجة الموافقة والقبول للتكنولوجيا وتطبيقاتها واستمرارية استخدامها في ضوء مدى وجود اتجاه إيجابي نحوها ورضا ذاتى عن فوائدها (يون ولى 3, 2019 , Lee &Youn).

وعرف مصطفى محمد التقبل التكنولوجي (٢٠٢٠، ١٧٧١) بأنه الاستخدام الفعلي للمستحدثات التكنولوجية من قبل الطالب المعلم بكلية التربية، وقناعته بسهولة استخدامها وإدراكه لفائدتها في تحسين الأداء التدريسى، واتجاهه الإيجابي نحوها، ونيته لاستخدامها في العملية التعليمية، وسهولة وصوله لتطبيقاتها، وإدراكه المتعة من وراء استخدامها، وقدرته على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلالها.

وتعرف الثقة في التعليم الإلكتروني إجرائيا في البحث الحالي بأنها تقبل الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية بكلية التربية للتعليم من خلال المستحدثات التكنولوجية، وشعوره بسهولة استخدامها، والقدرة على توظيفها، وإدراكه لجدواها في العملية التعليمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل الطالب على مقياس الثقة في التعليم الإلكتروني.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري يتناول إطار تيباك (TPACK) وأهميته ، وبعض استخداماته ومدى مناسبته لتدريب الطلاب المعلمين في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات، كما يقدم إطار نظريا عن المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات.

الأهمية التطبيقية:

يُرجى أن يفيد البحث كلًا من:

- أعضاء هيئة التدريس : حيث يقدم لهم برنامجا تدريبيا في التطبيقات المهنية للطلاب المعلمين قائم على المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات، مما يعد محاولة لتطوير إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية.
- الطلاب المعلمين: حيث يسعى البحث إلى تنمية التطبيقات المهنية، وذلك من خلال تقديم برنامج قائم على إطار تيباك (TPACK) المتمركز حول معرفة التخصص والتربية والتكنولوجيا ودعمه بالمعايير العالمية لتعليم اللغات.

- موجهي اللغة العربية: حيث يقدم لهم برنامجًا تدريبيًا في تنمية التطبيقات المهنية، مما قد يُعد محاولة لتطوير تدريس اللغة العربية، كما أنه قد يسهم البحث في تطوير نظم التوجيه الفني لأداء المعلمين.
- القائمين على تدريب معلمي اللغة العربية: في تطوير تدريب معلمي اللغة العربية، وذلك من خلال تطبيق إجراءات وأساليب حديثة يمكن أن تسهم في تنمية معارف ومهارات التدريس عامة والتطبيقات المهنية خاصة.

الباحثين: فمن المتوقع أن يقدم هذا البحث لباحثي إعداد المعلمين والطلاب المعلمين وتنميتهم مهنيًا، مجالًا واسعًا لتصميم برامج مماثلة لتخصصات أخرى في ضوء إطار تيباك TPACK.

محددات البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.
- تنمية بعض التطبيقات المهنية المتعلقة بالتخطيط لمناسبتها للبرنامج التدريبي والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين – شعبة اللغة العربية– بكلية التربية جامعة أسيوط.

منهج البحث

لغرض هذا البحث؛ سوف يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي، من خلال التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين: المجموعة التجريبية عددها(٤٦) طالباً، والمجموعة الضابطة عددها (٤٦) طالباً أيضاً، نظرًا لمناسبة هذا المنهج لمتغيراته، ولضمان عدم تأثر النتائج بدراسة بعض المقررات الموجودة باللائحة كمقرر طرق التدريس والتربية الميدانية.

أدوات البحث ومواده:

- **قائمة بالمعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.**
- **قائمة بالتطبيقات المهنية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.**
- **اختبار التطبيقات المهنية للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.**
- **مقياس الثقة في التعليم الالكتروني للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.**
- **برنامج قائم على إطار تيباك (TPACK) المدعوم بالمعايير العالمية لتعليم اللغات لتنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.**

الإطار النظري والمفاهيمي

المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات وإطار تيباك لتدريب المعلمين والطلاب المعلمين

يتناول الإطار النظري الحديث عن المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات وكذلك التعريف بإطار تيباك لتدريب الطلاب المعلمين والمعلمين على دمج التكنولوجيا بالتدريس

المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات

أولا: التطور التاريخي لحركة المعايير التربوية

إن إدراك المختصين لأهمية وضع معايير لضمان الوصول إلى المستوى المنشود دفع الكثير من المؤسسات والهيئات إلى تبني فكرة المعايير والاهتمام بصياغة شروطها بما يضمن الوصول للأهداف المرغوبة.

ويعود الميلاد الحقيقي لحركة المعايير في التربية في الولايات المتحدة الامريكية إلى عام(١٩٨٣م)، وذلك بعد نشر تقرير أمة في خطر الذي يعد من أهم المنشورات التربوية في القرن العشرين. وقد كشف عن الضعف الذي أصاب التعليم في المجتمع الأمريكي في ذلك الوقت، وأعلن أن النظام التعليمي الأمريكي في حالة أزمة، كما يهدد مستقبلهم كأمة وشعب،

وبالتالي كان هناك شعور بالإلحاح إلى أن النظام التعليمي ينبغي أن يكون أقوى في تلك المرحلة. مما حدا بهم بالقيام بتقويم ومراجعة كل العملية التعليمية والتوصية بمحتوى التعليم والمستويات والتوقعات لأداء الطالب. (حسن بشير ،٢٠٠٧، ١٤٦)

وهذا يعني أنه في تلك المرحلة بدأت عملية تقويم لكل عناصر من عناصر العملية التعليمية بهدف التعرف على نواحي الضعف ونواحي القوة ووضع توقعات لما ينبغي أن يكون عليه التعليم.

وفي ٨ أبريل عام ١٩٩١ أصدرت وزارة التربية في الولايات المتحدة الأمريكية وثيقة بعنوان " أمريكا عام ٢٠٠٠ إستراتيجية للتربية " تضمنت ملامح حركة إصلاح تربوي شامل يعد أمريكا لقيادة العالم في القرن الحادي والعشرين؛ حيث تمت مناقشة هذه الوثيقة من قبل الكونجرس الأمريكي، وإجراء بعض التعديلات عليها تحت عنوان " أهداف عام ٢٠٠٠: قانون أمريكا للتعليم "، وقد تضمن هذا القانون تشريعا فرعيا حول " معايير المهارات المهنية " مع إنشاء مجلس متخصص لهذه المعايير، فضلا عن إنشاء بعض الهيئات المعنية بتنفيذ هذا القانون. (كمال نجيب، ٢٠٠٧، ٩٧٩)

ثم بدأت حركة المعايير في التطور السريع بدءا من عام ١٩٩٤، وزادت مع تقديم تقارير سنوية بشأنها على مستوى الولايات والمستوى القومي، تقدم معلومات محددة ومقارنات عن إنجازات المدارس. وقد وضعت هذه المعايير لاعتماد برامج، أو لمنح الشهادة للفرد أو لمنحه رخصة مزاولة المهنة، أو لمراجعة برنامج ما؛ فإن الغرض النهائي يتمثل في منح بعض المواثيق أو التأكيدات لمؤهلات الأفراد الذين يمارسون التدريس.

وقد حدد كرونين CRONIN بعض الأهداف العامة للمعايير :

١–الانضمام: نعني به تشجيع الأفراد المثقفين على دخول مجال التدريس عندما يعلمون أنها مهنة تضم أشخاصا أكفاء ومثقفين ومدربين تدريبا يؤهلهم للتدريس الجيد، وبالتالي فإن المعايير تعد مغرية للأفراد؛ لأنها تدل على أن المهنة هذه يقدرها الآخرون وبها درجة محددة من الانتقاء.

٢–التحديد: تفيد معايير التحديد في التأكد من أن الأفراد الذين يسمح لهم بممارسة مهنة التدريس لديهم مؤهلات محددة.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

٣–الجودة: توجه هذه المعايير إلى طبيعة الإعداد الذي يجب أن يتلقاه من يلتحق بمهنة التدريس، وحصل بمقتضاها على رخصة، أو شهادة، كما توجه إلى جودة البرنامج الذي يعد المعلم.

٤–الشرعية: وظيفة أخرى من وظائف المعايير؛ وهي التأكيد على أن المعلم كفء ومدرب بصورة مناسبة، ويمكن الاعتماد عليه تماما(كمال زيتون ، ٢٠٠٤، ١١٧).

ثانيا: أنواع المعايير

عند الحديث عن تعليم اللغات، نجد أن هناك ثلاثة أنواع من المعايير، وهي :

١– معايير لتعليم اللغة بمهاراتها الأربع، (الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وهي تلك التي توضح المستوى اللغوي المرجو من المتعلم في مراحل تعلمه للغه (مبتدئ، أو متوسط، أو متقدم، أو متميز)، وأشهرها معايير آكتفل ACTFL لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢– معايير لاعتماد برامج إعداد المعلم، وأشهرها معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية (NCATE)

National Council for Accreditation of Teacher Education

٣– معايير معلم اللغات، وهي التي تبين المهارات التي يجب توافرها في هذا المعلم، وبالتالي يجب مراعاتها في برامج إعداده قبل الخدمة أو أثنائها.

ثالثا: المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات

حددت الكثير من الهيئات العالمية المهتمة بالمعلم مثل: المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (National Council of Accreditation for Teacher Education) NCATE ، والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم (International Society for Technology in Education) ISTE ، عدة معايير ومؤشرات، يجب الإلمام بها وتوظيفها جيدا في العملية التعليمية من خلال برامج إعداد المعلم، ولابد من أن تعكس برامج إعداد المعلم هذه المعايير. (منى محمد،٢٠١١، ٣١١)

وسيتم عرض أربعة معايير عالمية وضعت ضوابط وخصائص لمعلمي اللغات، والتي يمكن إنزالها بالطبع على معلمي العربية وهي: معايير ACTFL و معايير الإطار الأوروبي

المشترك لتعليم اللغات الأجنبية CEFR ومعايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية TESOL و المعايير الأسترالية AFMLTA .

❖ **معايير** ACTFL **لإعداد معلم اللغة الأجنبية**

تم وضع ستة معايير هي:

المعيار الأول: المعرفة بأنظمة اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وأوجه التشابه والاختلاف بين اللغة المتعلمة، واللغات الأخرى.

المعيار الثاني: المعرفة الثقافية والأدبية.

المعيار الثالث: معرفة نظريات اكتساب اللغة وتعلمها وتطبيقاتها التربوية.

المعيار الرابع: دمج المعايير في الأهداف والمنهج والتدريس، والتخطيط وفق المعايير، وتطبيقها في التدريس. المعيار الخامس: عمل تقويم شامل سواء على الصعيد اللغوية أو التعليمي أو الإداري.

المعيار السادس: التنمية المهنية والمعرفية للمدرسين. (محمد إسماعيل، ٢٠١٩، ١٧٣: ١٧٤)

❖ **معايير الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية** CEFR

الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات ويرمز له اختصارا ب(CEFR)، هو وثيقة أعدها مجلس أوروبا ضمن مشروع "تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية" بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٦م. وصدرت الطبعة الإنجليزية عام ٢٠٠٠، وقد أوصى مجلس الاتحاد الأوروبي، في نوفمبر ٢٠٠١، باستخدام CEFR لإقامة نظم التحقق من القدرة اللغوية. (إسلام يسري، ٢٠١٧، ٢)

وتم وضع ثمانية معايير هي: (سويفي فتحي،٢٠١٧)

المعيار الأول: الجانب الشخصي

المعيار الثاني: فهم الإطار الأوروبي

المعيار الثالث: المحتوى والوعي اللغوي

المعيار الرابع: المنهجية والتقويم

المعيار الخامس: البحث العلمي

المعيار السادس: المواد الدراسية ومصادر التعلم

المعيار السابع: الإدارة الصفية

المعيار الثامن: إدارة صفوف المحتوى واللغة المتكاملة

❖ **معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية** TESOL

وهي معايير أعدّها الاتحاد العالمي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية Teaching English to Speakers of Other Languages (TESOL) والتي يجب أن تتوفر في معلمي اللغة الثانية وقد وضع هذا الاتحاد خمسة معايير هي: (محمد إسماعيل، ٢٠١٩، ١٧٣)

- **المعيار الأول: امتلاك المعرفة الممتازة في مستويات اللغة: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، والمهارات الأربع: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.**
- **المعيار الثاني: امتلاك أدوات الثقافة التي تؤهله للتواصل مع طلبته، وتوصيل الفكرة إليهم بطرق مختلفة، والخوض في نقاشات خارج سياق الدرس، تتضمن الأفكار، والاتصالات، واللغات، والممارسات، والمعتقدات، والقيم، والعادات والتقاليد، والمجاملات، والطقوس، والأدوار التفاعلية، والعلاقات، والسلوكيات المتوقعة من المجموعات العرقية أو الدينية أو الاجتماعية.**
- **المعيار الثالث: وضع خطط للدروس، وخطط زمنية.**
- **المعيار الرابع: التقييم الشامل للعملية التعليمية، المنهج، والإدارة، والمعلم، والمؤسسة.**
- **المعيار الخامس: التنمية المهنية، وتشمل الدورات والمؤتمرات العلمية وورشات العمل التي تنهض بمستوى المدرس وتطورهم.**

ونستنتج أن هذه المعايير ركزت على المعرفة بالتخصص والمعرفة بالمحتوى،والمعرفة بأصول التدريس.

❖ **المعايير المهنية لتدريس اللغات والثقافات بحسب المعايير الأسترالية** AFMLTA

وهي هيئة مهنية وطنية تمثل المعلمين من جميع اللغات في أستراليا وقد وضعت ثمانية معايير:

المعيار الأول: النظرية التربوية والممارسة.

المعيار الثاني: اللغة والثقافة.

المعيار الثالث: فنيات تدريس اللغة.

المعيار الرابع: الأخلاقيات والمسؤولية.

المعيار الخامس: العلاقات المهنية.

المعيار السادس: الوعي السياسي الأوسع.

المعيار السابع: الدافعية والتعزيز الذاتي والتطور المهني.

المعيار الثامن: الخصائص الشخصية. (خالد حسين، ٢٠١٨، ١٠٢ : ١٠٤)

ويوجد العديد من الوثائق التي هدفت إلى تحديد هذه المعايير من قبل عدد من المنظمات والهيئات منها على سبيل المثال وليس الحصر:

وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠٠٩)

استعرضت الوثيقة المستويات المعيارية للمعلم قبل الجامعي، فتضمنت ثمانية مجالات، اندرج تحت مظلة كل مجال، عدد من المعايير تمثل كل ما ينبغي أن يعرفه المعلم، ويكون قادرا على أدائه، وقد بلغت أربعة وعشرون معيارا. وأخيرا تم استعراض المؤشرات التي تمثل الأداءات التي تندرج تحت كل معيار وعددها ثمانية وثمانون مؤشرا. وفيما يلي عرض بإيجاز لهذه المجالات والمعايير:

١. التخطيط ٢. استراتيجيات التعليم التعلم و إدارة الفصل.

٣. المادة العلمية. ٤. تكنولوجيا التعليم. ٥. السياق المجتمعي.

٦. التقويم . ٧. أخلاقيات المهنة. ٨. التنمية المهنية المستمرة.

وثيقة المعايير المهنية الوطنية للمعلمين في دولة قطر (المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر،٢٠٠٧)

<u>تضمنت الوثيقة المحاور التالية:</u>

١. تصميم خبرات تعلم تتسم بالمرونة والابتكار للطلبة أفرادا وجماعات.

٢. توظيف طرائق التعليم ومصادره التي تشرك الطلبة في تعلم فاعل.

٣. تعزيز المهارات اللغوية والحسابية وتطويرها.

٤. تهيئة بيئات تعلم آمنة وداعمة ومثيرة التحدي.

٥. تصميم خبرات تعلم تربط الطلبة بالعالم خارج المدرسة.

٦. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة عملية تعلم الطلبة.

٧. تقييم تعلم الطلبة وإصدار تقارير بذلك.

٨. توظيف المعرفة المتوافرة عن الطلبة وطرائق تعلمهم في دعم نموهم وتطورهم.
٩. توظيف المعرفة بالتعليم و مواد التخصص في دعم عملية التعلم. .
١٠. العمل في الفرق المهنية.
١١. بناء علاقات شراكة مع الأسر والمجتمع.
١٢. التدبر في الممارسة المهنية وتقييمها وتطويرها.

كما تم عقد مؤتمرات وندوات ولقاءات اهتمت بوضع معايير لأداء المعلمين في الميدان التربوي ، ومنها المؤتمر السنوي الحادي عشر المنعقد في مصر عام (٢٠٠٣) م تحت عنوان "الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة " بجامعة حلوان، كما عقدت الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس المؤتمر العلمي السابع عشر الذي عقد في مصر عام(٢٠٠٥) م تحت عنوان "مناهج التعليم والمستويات المعيارية "، والمؤتمر العالمي التاسع عشر المنعقد عام(٢٠٠٧) م تحت عنوان:"تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة "، وفي المملكة العربية السعودية عقدت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)اللقاء السنوي الرابع عشر بعنوان الجودة في التعليم العام في الفترة ١٥–١٦ مايو لعام(٢٠٠٧) م، وعقدت كلية التربية بجامعة أم القرى المؤتمر الرابع لإعداد المعلم(١٤٣٢) تحت عنوان: "أدوار ومسئوليات معلم التعليم العام والعالي تجاه ظاهرة العنف والتطرف في ضوء متغيرات العصر ومطالب المواطنة ".

وعقد تلك المؤتمرات دليل على القناعة بضرورة الاهتمام بالمعلم وتطوير أدائه، وتنميته، لمواكبة التغيرات العالمية.

ونستخلص مما سبق أن المعلم عاملا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المسئول عن تنفيذ المناهج الدراسية وطرائق تدريسها، وتهيئة بيئة تعليمية وتعلمية ناجحة، لذا تقاس درجة الأهمية التي توليها الدولة للمنظومة التعليمية بمقدار اهتمامها بالمعلم.

كما نستنتج أن وضع المعايير يضمن جودة المخرجات، ويضع أيدي القائمين على المأمول في النواتج التعليمية، والتي تتمثل بمعلمين مؤهلين أكفاء يمتلكون مهارات نوعية ، بحيث يكونون قادرين على المنافسة في المسابقات والاختبارات العالمية.

رابعا: المصطلحات المرتبطة بالمعايير

للوصول إلى تحديد دقيق لمصطلح المعايير، لابد من التمييز بين عدة مصطلحات مرتبطة بمصطلح المعايير، وهي: معايير، وعلامات مرجعية، ومؤشرات أداء، ومقياس تقدير، وفيما يلي بيان لهذه المصطلحات:

(أ) علامات مرجعية Benchmarks

هي عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم في كل مكون من مكونات المعيار، وتكون صياغتها أكثر تحديدا من صياغة المعيار (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٩٣)

(ب) مؤشرات الأداء Performance Indicators

يجب أن يكون تحت كل معيار" مؤشرات أو دلائل يتم من خلالها التحقق من بلوغ المعيار، وتكون المؤشرات مصاغة بشكل أداء محدد يسمح بقياسه، وتتدرج المؤشرات في عمقها ومستوى صعوبتها وفقا للمرحلة التعليمية. (وليم عبيد، ٢٠٠٤، ٣١)

وعلى هذا فمؤشرات الأداء هي عبارات تصف الأداء المتوقع من الطالب لتحقيق الطريق، وتتدرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقا للمرحلة التعليمية، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديدا وأكثر إجرائية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٩١).

(ج) مقياس تقدير الأداء Rubrics

هي قواعد لقياس وتقدير أداء المتعلم في ضوء المؤشرات، وتتدرج من ضعيف– مقبول– جيد – جيد جدا– ممتاز، ويعد الحد الأدنى لتحقيق المؤشر الحصول على تقدير جيد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٩٦)

ويعرفها حسن بشير(٢٠٠٧، ٢٨٣) بأنها قواعد القياس وتقدير الأداء بالنسبة لكل مؤشر، وتتكون من مستويات أو مدرجات، ويستعمل غالبا أربعة مستويات.

(د) المعايير

ويمكن تعريفها بأنها: عبارات لها مستويات مختلفة من الأداء لتقييم النمو المهني والثقافي واللغوي والتعليمي لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

إطار تيباك TPACK : مفهومه ومكوناته وأهميته

يعد إطار تيباك TPACK أحد الأطر التدريبية، الذي يؤكد على التكامل بين المعرفة بمحتوى المادة والمعرفة بطرق التدريس المناسبة لمادة التخصص والمعرفة بالتكنولوجيا لتحقيق التدريس الفعال، وسيتم عرض مفهومه، ومكوناته، وأهميته فيما يأتي:

أولا: مفهومه

هو تفاعل متكامل لثلاثة أشكال رئيسة للمعرفة هي: معرفة المحتوى (Content Knowledge)، ومعرفة التربية(Pedagogical knowledge)، ومعرفة التكنولوجيا (Technological Knowledge)، وعند دمج وتكامل هذه المعارف ينتج عنها أربع معارف أخرى هي: معرفة التكنولوجيا والمحتوى (Technological content Knowledge)، معرفة المحتوى والتربية (Content knowledge Pedagogical)، معرفة التكنولوجيا والتربية(Technological Pedagogical Knowledge) ، ومعرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى (Technological Pedagogical Content Knowledge) (69 ، 2009 ، Mishra & Koehler)

وعرفه جيمويانس (Jimoyiannis, A.,2015,599) بأنه: إدراك العلاقة بين الثلاث معارف الأساسية، وهي: معرفة التربية، معرفة المحتوى، معرفة التكنولوجيا، للوصول لمفاهيم جديدة تنتج من العلاقة بين المعارف الثلاث.

وعرف داج ودوردو (151 , 2017 ,L., Dag , F. & Durdu) نموذج تيباك بأنه: تقاطع الأشكال الأولية للمعرفة المحتوى CK ، علم أصول التربية PK ، التكنولوجيا TK ، لتنتج معارف جديدة هي: معرفة المحتوى التربوي PCK ، معرفة المحتوى التكنولوجي TCK ، المعرفة التربوية التكنولوجية TPK ، وتقاطع جميع المعارف الثلاث معرفة المحتوى والتربية والتكنولوجيا TPACK .

ويعتمد هذا التعريف على توضيح مجالات النموذج السبعة من خلال تحديد المجالات الرئيسة، وما ينتج عنها من مجالات فرعية.

ثانيا: مكونات إطار تيباك TPACK :

يتكون إطار تيباك TPACK من سبع معارف، تم تحديدها في ثلاث معارف رئيسة، وينتج من التفاعل بين هذه المعارف أربع معارف فرعية، وفيما يلى توضيح المعارف الرئيسة والفرعية كما ذكرها كل من : كوهلر وميشرا (Koehler, M. J., & Mishra, P ,2009,62:67)، وكوهلر وميشرا وكاين (Koehler , M & Mishra , cain , W., 2013 ,14:16)، وهي كالتالي:

١. المعرفة الخاصة بالمحتوى Content Knowledge (CK): وتشمل معرفة المعلم لطبيعة ومجال تخصصه العلمي المحدد، وتتغير هذه المعرفة بتغير السياقات التعليمية.

٢. معرفة التربية Pedagogical Knowledge (PK): وهي المعرفة التي تصف الأهداف العامة لعملية التدريس، وتشمل مجموعة المهارات التي ينبغي على المعلم تطويرها، والإلمام بها ليستطيع إدارة وتنظيم نشاطات التعلم والتعليم بهدف تحقيق مخرجات التعلم المقصودة.

٣. معرفة التكنولوجياTechnological Knowledge (TK): وتشمل المعرفة باستخدام الكمبيوتر بشقيه المادي والبرمجي.

٤. معرفة المحتوى والتربية Pedagogy &Content Knowledge (PCK): تتمثل في معرفة المعلم لأساليب وطرق التدريس لمحتوى مادة تخصصه، وأن التدريس الفعال يتطلب أكثر من الفهم المنفصل لكل من معرفة المحتوى ومعرفة التربية؛ فالمحتوى الذي يختلف باختلاف التخصص العلمي يتطلب اختلافا بطرق التدريس الخاصة بذلك المجال. فمثلا: تدريس مهارات النطق للغات يتطلب تدريس متمركز حول الطالب خلال مهارات تواصل لغوية.

٥. معرفة التكنولوجيا والمحتوى Technology&Content Knowledge (TCK): تصف هذه المعرفة العلاقة التبادلية بين التكنولوجيا والمحتوى، حيث تعمل التكنولوجيا على عرض المحتوى والمعلومات بطرق عديدة لم تكن ممكنة من قبل.

٦. معرفة التكنولوجيا والتربية Technology & Pedagogy Knowledge (TPK): تصف العلاقة التبادلية بين التكنولوجيا والتربية، حيث من السهل فهم أن التكنولوجيا

تسهل تطبيق طريقة تدريس معينة، كما يمكن للتكنولوجيا ابتكار طرق تدريس جديدة، وتسهل ممارستها ضمن الأنشطة الصفية.

٧. معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى Technology, &Content Knowledge Pedagogy (TPCK)

تصف هذه المعرفة طبيعة العلاقة التي تنتج عندما يتم دمج التكنولوجيا بالمحتوى والتربية، حيث تركز هذه المعرفة على كيفية توظيف التكنولوجيا لتتلاءم مع طريقة التدريس المناسبة لتدريس محتوى معين ضمن سياق تعليمي محدد. وهي تختلف بمضمونها عن مضامين المعارف الرئيسة المكونة لها بأنها تعكس كيف تتأثر هذه المعارف ببعضها البعض عند دمجها بمعرفة واحدة. ويوضح الشكل التالي هذه المكونات (آسيا حامد، ٢٠١٥، ١)

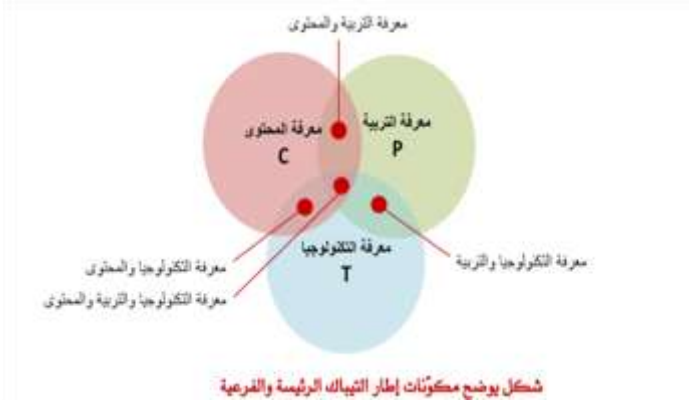

شكل(١) يوضح مكونات إطار تيباك (TPAK) الرئيسة والفرعية

أهمية تيباك TPACK

في إطار الاهتمام بتطبيق إطار تيباك **TPACK** أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة فاعليته في إعداد الطلاب المعلمين والتنمية المهنية للمعلمين لمواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة منها في تحسين العملية التعليمية .

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمعارف **TPACK**، وأوضحت أهميتها في برامج إعداد الطلبة المعلمين، وبرامج تطوير المعلمين أثناء الخدمة منها: دراسة هونج وتشاي(Hong H . , Chai , C,2013)، ودراسة باران ويوجن (Baran & Uygun 2016), ، ودراسة منال محمد، وهدي عبد الله (٢٠١٨)، ودراسة انتصار محمود(٢٠١٦).

أهمية تيباك في التنمية المهنية للمعلمين:

أكدت دراسة ندونجفاك (Ndongfack , M ., 2015) على أهمية استخدام نموذج تيباك في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية، وتحديث معارفهم بالتكنولوجيا وعلم التربية والمحتوى TPACK، وذلك من خلال برنامج للتطوير المهني قائم على مجالات النموذج ، وأشارت النتائج إلى أن المشاركين من المدربين الذين شاركوا في التجربة أظهروا تحسنا كبيرا في TPACK الخاصة بهم .

ويتفق كل من إنجيدا (Engida ,2014) وجيور وكارميت (Gur& Karamete , 2015) وجانج وتشانج (Jang, S. & Chang, Y. ,2016) و(بدرية محمد، ٢٠٢٠) على أن TPACK يعد إطارا جيدا للتنمية المهنية للمعلم قبل الخدمة في ظل الثورة التكنولوجية، حيث يمكن الطالب المعلم من تنظيم مجالات المعرفة المتمثلة في المحتوى وأصول التدريس والتكنولوجيا وإيجاد الروابط بين تلك المجالات، كما يعد إطارا يمكنه من تصميم التدريس وفق كفايات تستند إلى الأسس الفنية لدمج المستحدثات التكنولوجية وتراعي السياقات الاجتماعية والثقافية من حوله.

أهمية إطار تيباك في تنمية الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين:

هدفت دراسة (حنان عبد السلام، ٢٠١٨) و(عبد الخالق فتحي، ٢٠١٩) إلى تنمية الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين باستخدام إطار تيباك، وقد أظهرت النتائج فعالية إطار تيباك في تنمية الأداء التدريسي

وأكدت على ضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة من الجوانب الأكاديمية والمهنية والتربوية وفقا لمستجدات العصر ومتطلباته.

أهمية إطار تيباك في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه ونحو التفكير في التكنولوجيا:

هدفت دراسة (انتصار محمود، ٢٠١٦) إلى تعرف فعالية تيباك في تنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا، وقد تم إعداد مقياس لهذا الغرض، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا.

كما هدفت دراسة بات وداي ومانيش (Bate, F. , Day, L. & 2013 Machish, J.) إلى تعرف فعالية تدريب معلمي الرياضيات قبل الخدمة على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الرياضيات واختيار أفضل الطرق لتسهيل

التدريس من خلال إطار تيباك TPACK، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تيباك، وتنمية قدرة المعلمين على تحويل الأفكار النظرية إلى ممارسات فعلية داخل قاعات التدريس.

أهمية إطار تيباك في تنمية الكفاءة الذاتية:

هدفت دراسة مها علي(٢٠٢٠) إلى تعرف فعالية تيباك في تنمية الكفاءة الذاتية والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات، وتم إعداد مقياس للكفاءة الذاتية ، وأظهرت النتائج فعالية تيباك في تنمية الكفاءة الذاتية ، وأوصت بضرورة بتطوير برامج إعداد المعلمين بما يتناسب مع تيباك.

ومن خلال ما سبق، يمكن تحديد أهمية إطار تيباك TPACK فيما يأتي:

- تطوير الممارسات المهنية وتحسين الأداء التدريسي لدى المعلمين والطلاب المعلمين .
- يساعد المعلمين والطلاب المعلمين على دمج التكنولوجيا بالتدريس.
- تمكين المعلمين والطلاب المعلمين من اختيار أنسب الطرق للتدريس .
- ربط الأفكار النظرية بالتطبيقات المهنية العملية لدى المعلمين والطلاب المعلمين.
- تنمية الكفاءة الذاتية لدى المعلمين والطلاب المعلمين.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تيباك وكذلك نحو التكنولوجيا والتقبل التكنولوجي.

خطوات البحث وإعداد أدواته:

للإجابة عن أسئلة البحث تم القيام بالإجراءات التالية:

أولاً – إعداد قائمة المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات :

تم استخلاصها وصياغتها في شكل قائمة معايير مبدئية ثم تحكيمها، ومناقشة نتائج التحكيم حتى وصلت القائمة إلى شكلها النهائي، وذلك من خلال المراحل التالية:

أ – مصادر اشتقاق قائمة المعايير:

استخلصت قائمة المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات من الأدبيات التربوية والدراسات المتعلقة بتعليم اللغات وبمهارات اللغة العربية وبإعداد المعلم بوجه عام، وإعداد معلم اللغة العربية، ومنها: (أمل إبراهيم، ٢٠١٩)، (هاني إسماعيل،٢٠١٨)، (إسلام يسري، ٢٠١٧)، (علي عبد المحسن وأخرون، ٢٠١٧)، (منى محمد، ٢٠١١) ، (علي عبد المحسن الحديبي، ٢٠١٥)، (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠٠٩)، (رشدي أحمد، ٢٠٠٨)،

(محمد رجب، مصطفى رجب، ٢٠٠٤)،(وزارة التربية والتعليم في مصر،٢٠٠٣)، (وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية،٢٠٠٣)، (وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٢).

ب - إعداد قائمة المعايير المقترحة مبدئيا وتحكيمها:

- بناءً على ما تم استعراضه فيما سبق، تم صياغة قائمة المعايير المتعلقة بإعداد معلمي اللغات بصورة مبدئية، التي اشتملت على سبعة محاور رئيسة كما يأتي:

بلغ مجموع المعايير الفرعية (٢١) معياراً، و(١٠٦) مؤشرا مقسمة على (٧) محاور رئيسة. ولتحكيم قائمة المعايير، تم اتباع الإجراءات التالية:

- صياغة القائمة المبدئية للمعايير:

للتحقق من صدق القائمة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (٩) محكماً من المختصين، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للمعايير، ومدى انتمائها للمجالات التي أدرجت ضمنها، وقد أرفقت بالقائمة خطاباً للمحكم، يشرح الهدف من البحث، وكيفية وضع هذه المعايير.

تم تجميع نتائج التحكيم وتفريغ بياناتها وتحليلها، وذلك للوصول بقائمة المعايير إلى شكلها النهائي،

وتم الأخذ بمقترحات، وتعليقات، وملاحظات المحكمين، وعدلت القائمة المبدئية؛ وتم ما يأتي:

- بالنسبة للمعايير المهنية تم إضافة معيار فرعي وهو "التطوير" وإضافة (٥) مؤشرات، وعدلت صياغة بعض المؤشرات.
- بالنسبة للمعايير التقنية تم إضافة معيار فرعي وهو "الوعي بمفاهيم اقتصاد المعرفة" وإضافة (٣) مؤشرات تتناسب معه، وعدلت صياغة بعض المؤشرات.
- بالنسبة للمعايير التواصلية تم حذف معيار فرعي وهو "التكامل" وحذفت مؤشراته (٢)، وعدلت صياغة بعض المؤشرات.
- بالنسبة للمعايير اللغوية تم إضافة مؤشرين في معيار خصائص اللغة وهما " استخدام المؤثرات الصوتية" و " إعطاء كل حرفه حقه ومستحقه في المخرج والصفات"، وعدلت صياغة بعض المؤشرات.

- **بالنسبة للمعايير الثقافية تم إضافة مؤشر في معيار الثقافة الإسلامية وهو " يستنتج موقف الثقافة الإسلامية من التغيرات التكنولوجية في المجتمعات"، وإضافة مؤشر في معيار الثقافات الأخرى وهو " يبين دور التكنولوجيا في تقارب الثقافات وبعضها البعض" وعدلت صياغة بعض المؤشرات.**
- **بالنسبة للمعايير أخلاقيات المهنة والمسئولية عدلت صياغة بعض المؤشرات.**
- **بالنسبة للمعايير الشخصية تم إضافة معيار فرعي وهو الاتجاهات الإيجابية وإضافة (٣) مؤشرات تتناسب معه، وعدلت صياغة بعض المؤشرات.**

وبعد إجراء التعديلات أصبحت القائمة مكونة (٧) معايير رئيسة، (٢٣) معيارا فرعيا، و(١١٩) مؤشرا بصورتها النهائية (ملحق ٣)، كما يأتي:

- **المعايير المهنية: حيث اشتملت على (٤) معياراً فرعيا، و(٢٦) مؤشرا.**
- **المعايير التقنية: حيث اشتملت على (٤) معياراً فرعيا، و(٢٥) مؤشرا.**
- **المعايير التواصلية: حيث اشتملت على (٢) معياراً فرعيا، و(١٣) مؤشرا.**
- **المعايير اللغوية: حيث اشتملت على (٣) معياراً فرعيا، و(١٢) مؤشرا.**
- **المعايير الثقافية: حيث اشتملت على (٤) معياراً فرعيا، و(١٨) مؤشرا.**
- **معايير أخلاقيات المهنة والمسئولية: حيث اشتملت على (٣) معياراً فرعيا، و(٩) مؤشرا.**
- **المعايير الشخصية: حيث اشتملت على (٣) معياراً فرعيا، و(١٦) مؤشرا.**

وبهذا بلغ مجموع المعايير الفرعية (٢٣) معياراً، و(١١٩) مؤشرا مقسمة على (٧) محاور رئيسة.

وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على : ما المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط؟

ثانيا: إعداد قائمة التطبيقات المهنية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية :

تم استخلاصها وصياغتها في شكل قائمة معايير مبدئية ثم تحكيمها، ومناقشة نتائج التحكيم حتى وصلت القائمة إلى شكلها النهائي، وذلك من خلال المراحل التالية:

أ - مصادر اشتقاق قائمة المعايير:

استخلصت قائمة التطبيقات المهنية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية من الأدبيات التربوية والدراسات المتعلقة بالتدريس وبالتطبيقات المهنية

ب - إعداد قائمة المعايير المقترحة مبدئيا وتحكيمها:

- **بناءً على ما تم استعراضه فيما سبق، تم صياغة قائمة المعايير ، التي قسمت إلى ثلاثة محاور رئيسة كما يأتي:**

محور الكفايات المهنية المتعلقة بالتخطيط، ومحور الكفايات المهنية المتعلقة بالتنفيذ ومحور الكفايات المهنية المتعلقة بالتقويم.

ولتحكيم قائمة المعايير، تم اتباع الإجراءات التالية:

- صياغة القائمة المبدئية للمعايير:

للتحقق من صدق القائمة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (٩) محكماً من المختصين، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للمعايير، انتماء كل تطبيق للمحور الذي أدرج ضمنها، وقد أرفقت بالقائمة خطاباً للمحكم، يشرح الهدف من البحث، وكيفية وضع هذه المعايير.

تم تجميع نتائج التحكيم وتفريغ بياناتها وتحليلها، وذلك للوصول بقائمة المعايير إلى شكلها النهائي،

وتم الأخذ بمقترحات، وتعليقات، وملاحظات المحكمين، وعدلت القائمة المبدئية؛ وتم ما يأتي:

إضافة التطبيقين التاليين في محور التخطيط :" اختيار أساليب التقويم(الإلكترونية وغير الإلكترونية)، "اختيار المصادر الإلكترونية وغير الإلكترونية التي يمكن أن يعتمد عليها في إعداد وتخطيط الدرس" ، وإضافة التطبيقات التالية في محور التنفيذ: "يستخدم الوسائل التكنولوجية بما يخدم اللغة العربية"، "ينوع في أساليب تقديم المحتوى"، " ينظم ويدير الفصل التقليدي والفصل الإلكتروني بفاعلية". وتم حذف التطبيقات المهنية التالية: "ينوع في أساليب التعلم الإلكتروني" ، " "يصمم منصات تعليمية للتدريس" ، " يوظف تقنية الواقع الافتراضي في تعليم اللغة العربية"

وبعد إجراء التعديلات أصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٤)، واشتملت على (١٠) معايير في محور التخطيط، و(١٤) معيارا في محور التنفيذ، (٨) معايير في محور التقويم.

وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على :ما التطبيقات المهنية المناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية جامعة أسيوط؟

ثالثا:إعداد البرنامج التدريبي القائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات:

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث، والذي ينص على: ما التصميم التجريبي لبرنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات لتنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

- تم تحديد الاحتياجات التدريبية التي كشفت عنها نتائج الدراسة التشخيصية المتعلقة بكفايات إطار "تيباك"TPACK لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، والتي تمثلت في احتياجات خاصة بكل من: معرفة المحتوى CK، والمعرفة بأصول التدريس PK ، والمعرفة التكنولوجيةTK، والمعرفة بأصول التدريس والمحتوى PCK، والمعرفة التكنولوجية والمحتوى TCK، والمعرفة التكنولوجية وأصول التدريس TPK، والمعرفة التكنولوجية وأصول التدريس والمحتوى TPACK، تلى ذلك تحديد أبعاد التصور للبرنامج التدريبي على النحو التالي:

أ - مقدمة

تناولت مقدمة التصور المقترح للبرنامج التدريبي والأطر المفاهيمية المتعلقة بإطار تيباك"TPACK وكفاياته المعرفية المتمثلة في معرفة المحتوى CK، والمعرفة بأصول التدريس PK ، والمعرفة التكنولوجية TK، والمعرفة بأصول التدريس والمحتوى PCK، والمعرفة التكنولوجية والمحتوى TCK، والمعرفة التكنولوجية وأصول التدريس TPK، والمعرفة التكنولوجية وأصول التدريس والمحتوى TPACK.

- استعراض المعايير العالمية لتعليم اللغات .
- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نموذج تيباك TPACK

– دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت برامج تدريب الطلاب المعلمين.

–دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الثقة في التعليم الالكتروني.

ب – تحديد الأهداف العامة للبرنامج

حدد الهدف العام للتصور المقترح في مساعدة الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية في تعلم الكفايات المعرفية لإطار "تيباك" , PK , CK, TK , PCK , TCK) (TPk , TPACK بغرض تنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الالكتروني.

ج – الأسس التي يقوم عليها بناء التصور المقترح:

اعتمد التصور المقترح على عدة أسس علمية مستمدة من إطار "تيباك"TPACK وكفاياته السبع التي تدور حول ضرورة دمج التكنولوجيا وأدواتها الرقمية والافتراضية في تدريس اللغة العربية، وكذلك في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات.

د –الإطار الفلسفي القائم عليه إطار تيباك:

– يقوم نموذج تيباك، كما أشارت الأدبيات والدراسات السابقة على مجموعة من المبادئ الفلسفية تتمثل فيما يأتي:

- أن التدريس في القرن الحادي والعشرين يتطلب مهارات في التدريس لدى الطالب المعلم تقوم على الترابط والتكامل بين المعرفة التكنولوجية ، والمعرفة التربوية، والمعرفة بطرق تدريس محتوى مادة التخصص.
- تيباك إطار تدريسي يركز على أهمية التفاعلات بين مكونات الموقف التعليمي، ويقوم على الترابط والتكامل بين المعرفة التقنية والمعرفة التربوية ومعرفة المحتوى في برامج إعداد الطلاب المعلمين، وربط النظري بالتطبيق العملي.
- تيباك إطار تدريسي يمثل المعارف والمهارات اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين في تدريسهم المقررات التي يدرسونها بفاعلية باستخدام المستحدثات التكنولوجية .
- يوجد تيباك أساساً عمليا منطقيا؛ لتوضيح ما يحدث داخل حجرة الصف، أي أنه يحاول تفسير الممارسات التدريسية الصفية.
- يؤكد تيباك على التفاعل بين المعلم والتكنولوجيا والمنهج المدرسي بكل مكوناته (المحتوي ، طريقة التدريس، الأهداف، التقويم) .

- تعد المعرفة التقنية بأساليب تدريس محتوى اللغة العربية مكون هام في برامج إعداد الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.
- تحول الاهتمام في برامج إعداد المعلم من التركيز على ماذا يجب أن يتعلم عن طريق التكنولوجيا إلى كيف تتفاعل التكنولوجيا مع محتوى مادة اللغة العربية وأساليب تدريسها.
- يؤكد إطار تيباك أن المعرفة التقنية في حد ذاتها غير كافية لتنمية الأداء التدريسي؛ بل لابد أن تتكامل مع محتوى مادة التخصص وأساليب التدريس.
- التقنية مكون رئيس وجزء من عملية التدريس في الألفية الثالثة؛ ومن ثم فإن التقنية تتفاعل وتتكامل مع جميع عناصر العملية التدريسية.

هـ - الأهداف الإجرائية للبرنامج:

صيغت مجموعة من الأهداف الإجرائية تتعلق بالكفايات المعرفية لإطار تيباك" معرفة المحتوى CK، والمعرفة بأصول التدريسPK، والمعرفة التكنولوجية TK، والمعرفة بأصول التدريس والمحتوى PCK، والمعرفة التكنولوجية والمحتوى TCK، والمعرفة التكنولوجية وأصول التدريس TPK، والمعرفة التكنولوجية وأصول التدريس والمحتوى TPACK)، في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات، وترتبط بالتطبيقات المهنية والثقة في التعليم الالكتروني

و - الفئة المستهدفة :

استهدف البرنامج فئة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة االلغة العربية بكلية التربية لإكسابهم كفايات إطار "تيباك"TPACK في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات لتنمية التطبيقات الالكترونية، والثقة في التعليم الالكتروني.

ز - متطلبات تطبيق البرنامج:

حدد بالتصور مجموعة من المتطلبات الخاصة بتطبيق البرنامج التدريبي، وتنفيذه في ضوء إطار تيباك TPACK ، مثل:

- متطلبات بشرية: تمثلت في عضوين من أعضاء الهيئة المعاونة بقسم المناهج وطرق تدريس، بعد إكسابهم الخبرات المرتبطة بإطار "تيباك TPACK، ولديهم دراية كافية بكفية التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، وذلك للمساعدة في تنفيذ البرنامج التدريبي على طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بالكلية.

- **متطلبات مادية: تمثلت في مواد وأدوات التعلم المعدة وفق إطار تيباك"TPACK، بالإضافة لبعض المصادر والمراجع المطبوعة والمعدة إلكترونيا.**
- **متطلبات تكنولوجية: تمثلت في تجهيز قاعة التدريس– يتوفر بها شبكة انترنت– بالأجهزة والبرامج التعليمية مثل:**

جهاز عرض Data show وأجهزة حاسب آلي (لابتوب) و سبورة ذكية وهواتف ذكية Smart Phones.

ثانيا: تحديد المحتوى العلمي للبرنامج والجدول الزمني.

بناء على الهدف العام من البرنامج التدريبي وما تضمنه من أهداف إجرائية؛ تم اختيار المحتوى التعليمي للبرنامج التدريبي وتنظيمه في صورة ورش عمل متعلقة بإطار تيباك"TPACK، وبلغ عددها (١٠) ورش وفقا لأبعاد كفاياته المعرفية، وتراوحت فترة تقديمها وتنفيذ أنشطتها من قبل الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية (١٠) أسابيع وفقا للاتفاق مع مجموعة الطلاب المعلمين الملتحقين بالبرنامج التدريبي، وتناولت الورش (٧) موضوعات، وكانت كما يأتي:

الموضوع الأول: اللغة العربية لغة كل العصور (خصائصها وأهميتها وسماتها)، حيث يعالج هذا الموضوع مجال معرفة المحتوى CK كأحد مجالات نموذج تيباك.TPACK لتدريب المعلمين (ورشة عمل – الورشة ٤ساعات).

الموضوع الثاني: أصول تدريس العربية في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات بين النظرية والتطبيق، حيث يعالج هذا الموضوع مجال أصول التدريس PK كأحد مجالات نموذج تيباك TPACK لتدريب المعلمين (ورشتين عمل – الورشة ٤ساعات).

الموضوع الثالث: مستحدثات تكنولوجيا التعليم(المكون المفاهيمي والمضمون المعرفي)، حيث يعالج هذا الموضوع مجال المعرفة التكنولوجية TK كأحد مجالات نموذج تيباك TPACK لتدريب المعلمين (ورشة عمل – الورشة ٤ساعات).

الموضوع الرابع: ممارسات تربوية لتدريس اللغة العربية بفعالية، حيث يعالج هذا الموضوع مجال التربية والمحتوى PCK كأحد مجالات نموذج تيباك TPACK.لتدريب المعلمين (ورشة عمل – الورشة ٤ساعات)

الموضوع الخامس: التطبيقات التكنولوجية وتدريس اللغة العربية. ويعالج هذا الموضوع أحد مجالات نموذج، تيباك TPACK وهو مجال التكنولوجيا والمحتوى TCK (ورشة عمل – الورشة ٤ ساعات) .

الموضوع السادس: ممارسات تربوية لدمج التكنولوجيا في التدريس ، ويعالج هذا الموضوع مجال التكنولوجيا والتربية TPK كأحد مجالات نموذج تيباكTPACK (ورشتين عمل – الورشة ٤ ساعات) .

الموضوع السابع : المدخل التقني في تعليم اللغة العربية (مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاته) ، حيث يشمل: هذا الموضوع مجال دمج التكنولوجيا والمعرفة والمحتوى TPCK كأحد مجالات نموذج تيباك .TPACK (ورشتين عمل– الورشة ٤ ساعات)

ويلخص جدول (٢) تنظيم محتوي البرنامج التدريبي في ضوء إطار "تيباك"TPACK

جدول (٢)

تنظيم محتوي البرنامج التدريبي في ضوء إطار "تيباك"TPACK

الموضوع	عناصر المحتوى التدريبي لكفايات TPCAK	المجال الذي يتناوله	الزمن	
			عدد ورش العمل	الساعات
الأول	اللغة العربية لغة كل العصور (خصائصها وأهميتها وسماتها)	المعرفة بالمحتوى CK	١	٤
الثاني	أصول تدريس العربية في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات بين النظرية والتطبيق	المعرفة بالتربية PK	٢	٨
الثالث	مستحدثات تكنولوجيا التعليم(المكون المفاهيمي والمضمون المعرفي)،	المعرفة بالتكنولوجيا TK	١	٤
الرابع	ممارسات تربوية لتدريس اللغة العربية بفعالية	التربية والمحتوى PCK	١	٤
الخامس	التطبيقات الرقمية وتوظيفها لخدمة اللغة العربية	التكنولوجيا والمحتوىTCK	١	٤
السادس	ممارسات تربوية لدمج التكنولوجيا في التدريس	التكنولوجيا والتربية TPK	٢	٨
السايع	المدخل التقني في تعليم اللغة العربية (مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاته)	التكنولوجيا والمعرفة والمحتوى TPCK	٢	٨
المجموع			١٠	٤٠

- زمن التدريب:

حدد زمن التدريب وفق جدول زمني مخطط وفقا لطبيعة الكفايات المعرفية لإطار "تيباك"TPACK في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات. وحدد الجدول الزمني بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨/ ٢٠١٩، حيث بدأ تطبيق البرنامج ٢٤/ ٢/ ٢٠١٩ وانتهى يوم ٢/٥ / ٢٠١٩ بواقع ١٠ أسابيع.

ثالثا: استراتيجيات التدريب المستخدمة والأنشطة ومصادر التعلم وأوراق العمل وأساليب التقويم

روعي عند اختيار الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح بالبحث الحالي أن تكون هناك دمج للتقنيات التكنولوجية الحديثة في تطبيقات عملية التدريس، واستخدام استراتيجيات تقوم على بيئات التعلم الإلكترونية واستخدام أجهزة الهاتف المحمول والكمبيوتر من أجل إتاحة مزيد من الفرص أمام الطلاب المعلمين، للتفاعل والمناقشة والعروض العملية والعمل الجماعي، مما يزيد من تفاعلهم أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي، ومن أبرز الاسترتيجيات: التعلم التعاوني، العصف الذهني ، فكر– زاوج– شارك، كما روعي ذلك عند تصميم الأنشطة وأوراق العمل التي يكلف بها الطلاب المعلمين، وعند اختيار بعض مصادر التعلم التي تم توظيفها بالبرنامج التدريبي المقترح، وكذلك عند إعداد أساليب التقويم.

رابعا: أنشطة البرنامج التدريبي:

في ضوء أهداف ومحتوى البرنامج التدريبي؛ تم تضمين بعض الأنشطة التالية:

- **الأنشطة الفردية (سجلات النشاط – التقارير الفردية – التقييم الذاتي).**
- **أنشطة عملية.**

أنشطة إلكترونية تفاعلية عبر Youtube و Gmail و whatsApp.

خامسا: وسائل ومصادر التعلم

لتحقيق الهدف من البرنامج التدريبي تم توظيف عدة تقنيات ووسائل تعليمية مثل : استخدام العروض التقديمية متعددة الوسائط، والخرائط الذهنية الإلكترونية، ومواقع للفصول الافتراضية ، كما اعتمد البرنامج على توظيف بنك المعرفة المصرى eg. ekb (دار المنظومة) كمصدر مهم للمعرفة الأساسية والإثرائية للبرنامج التدريبي.

سادسا: تحديد أساليب وأدوات تقويم الأداء:

لتحقيق الهدف العام والأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي وفق إطار TPACK؛ تم استخدام أساليب وأدوات التقويم التالية:

- **التقويم القبلي: وتم من خلال التطبيق القبلى لأدوات البحث (اختبار التطبيقات المهنية، ومقياس الثقة في التعليم الالكتروني)، وذلك قبل بدء البرنامج التدريبي.**
- **التقويم التكويني: وتم من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة الموضوعية أثناء دراسة المحتوى التدريبي، واتبعت بالتغذية الراجعة لمتابعة أداء المتدربين في البرنامج التدريبي.**
- **التقويم النهائي: وتم من خلال تطبيق أدوات البحث في نهاية فترة التدريب.**

- مصادر لمزيد من البحث والاطلاع:

قدم التصور المقترح مجموعة من المراجع العربية والأجنبية في صورة مواقع بحثية وكتب ودراسات سابقة في مجالات: كفايات إطار تيباك" TPACK ، والتطبيقات المهنية ، والثقة في التعليم الالكتروني.

- إعداد دليل المدرب وفق البرنامج التدريبي (TPACK):

تم إعداد دليل المدرب للاسترشاد به في أثناء تنفيذ الموضوعات التدريبية المتضمنة بالبرنامج التدريبي في ضوء إطار "تيباك"TPACK، بغرض تحقيق أهداف البحث الحالي بصفة عامة، وأهداف البرنامج التدريبي بصفة خاصة، وتضمن دليل المدرب عدة عناصر، تمثلت في:

- **مقدمة الدليل.**
- **خلفية نظرية عن إطار تيباك" TPACK.**
- **تعريف المدرب بكفايات إطار تيباك"TPACK .**
- **فكرة عن المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات .**
- **خلفية عن التطبيقات المهنية وتنميتها لدى الطلاب المعلمين.**
- **فكرة عن الثقة في التعليم الالكتروني وكيفية تنميته.**
- **أهداف البرنامج التدريبي.**
- **المحتوى التدريبي وكيفية تنظيمه.**

- الخطة الزمنية المقترحة للتدريب.
- استراتيجيات التدريب المستخدمة في الدليل.
- أنشطة التدريب.
- وسائل التدريب ومصادر التعلم.
- أساليب التقويم.
- بعض المراجع والمواقع الإلكترونية العلمية لإثراء المحتوى التدريبى
- مجموعة الورش التدريبية المتضمنة بدليل المدرب.

- إعداد دليل المتدرب وفق البرنامج التدريبي (TPACK)

استهدف إعداد دليل المتدرب حث الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية على تنفيذ الأنشطة والمهام التدريبية بالبرنامج التدريبي القائم على إطار تيباك" **TPACK** على أسس علمية وتربوية سليمة وعدم الخروج عن إطار البرنامج التدريبي وتنفيذ التطبيقات المهنية في ضوء إطار تيباك.

وقد اشتمل الدليل على مقدمة، والهدف العام، وأسس ومرتكزات التدريب الفعال، وإرشادات عامة لكيفية التفاعل مع البرنامج ، والخطة الزمنية للدليل التدريبي. والأنشطة المرتبطة بالموضوعات المستندة على إطار **TPACK** في صورة أوراق عمل ، وبحيث تتوافق مع أهدافها الإجرائية وأطرها المفاهيمية الخاصة بالكفايات المعرفية لإطار **TPACK**. وقد تنوعت ما بين الأنشطة الإلكترونية وغير الإلكترونية. وقد قدمت نسخ منه في بداية الجلسات التدريبية لكل الطلاب المعلمين المتدربين شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

ضبط البرنامج:

عرضت الصورة الأولية للبرنامج التدريبي في ضوء إطار تيباك" **TPACK** بأبعاده وعناصره المتنوعة على مجموعة من السادة المحكمين بمجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعددهم (٩) محكما؛ لتحديد آرائهم في مدى اتساق أهداف البرنامج، ومحتواه التدريبي، واستراتيجيات التدريب المقترحة، وأنشطة التدريب التفاعلية، ووسائل ومصادر التعلم المتضمنة به، وأساليب التقويم مع الأهداف المرجوة للبحث الحالي. وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات والتي من أهمها:

- إعادة توصيف مؤشرات كفايات إطار "تيباك" السبع المتمثلة في:

(CK , PK , TK،PCK, TCK , TPK , TPACK) والتي في ضوئها عدلت الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي والمحتوى التدريبي له.

- تعديل صياغة عنوان الموضوع الأول ومحتواه، والذي ينص على" اللغة العربية خصائصها وأهميتها وسماتها" إلى "اللغة العربية لغة كل العصور (خصائصها وأهميتها وسماتها)"، وتعديل صياغة عنوان الموضوع الثاني ومحتواه، والذي ينص على " أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق" إلى " أصول تدريس العربية في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات بين النظرية والتطبيق" وكذلك التعديل في محتوى الموضوع بإضافة المعايير العالمية لتعليم اللغات، تعديل صياغة عنوان الموضوع السابع والذي ينص على "الممارسات التربوية والتطبيقات التكنولوجية لتدريس المحتوى اللغوي" إلى "المدخل التقني في تعليم اللغة العربية (مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاته)"

- إضافة أنشطة وحذف البعض بما يتناسب مع أهداف الموضوعات، وأهداف البرنامج التدريبي.

وفي ضوء تنفيذ التوجيهات وعمل التعديلات أصبح البرنامج التدريبي في ضوء إطار تيباك"TPACK قابلا للتطبيق في صورته النهائية (ملحق٥)، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث الذي تمثل في: ما التصميم التجريبي لبرنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات لتنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

ثالثا: إعداد أدوات تقويم البرنامج

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية، ولذلك تطلب إعداد أداتي التقويم الآتيتين:

١ – اختبار التطبيقات المهنية للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.

٢ – مقياس الثقة في التعليم الإلكتروني.

وفيما يلي توضيح الإجراءات لإعداد هاتين الأداتين.

١ - إعداد اختبار التطبيقات المهنية:

-الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار التعرف على مدى قدرة الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة أسيوط على إنجاز بعض التطبيقات المهنية.

اعتمد في بناء الاختبار على التطبيقات المهنية المرتبطة بمحور التخطيط لمناسبتها للبرنامج التدريبي، وهي كما يأتي:

- **صياغة الأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة.**
- **اختيار أسلوب التهيئة المناسب.**
- **اختيار أسلوب تنفيذ الهدف السلوكي**
- **اختيار الأنشطة المصاحبة (الإلكترونية وغير الإلكترونية).**
- **اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم (الإلكترونية وغير الإلكترونية). .**
- **اختيار أساليب التقويم(الإلكترونية وغير الإلكترونية).**
- **اختيار المصادر الإلكترونية وغيرالإلكترونية التي يمكن أن يعتمد عليها في إعداد وتخطيط الدرس.**
- **صياغة أسئلة تقويمية لكل نوع من الأنواع المختلفة للتقويم (القبلي ، البنائي ، الختامي).**
- **بناء الاختبار التحصيلي.**
- **إعداد خطة للدرس اليومي.**

-بناء الاختبار في صورته الأولية:

تم الاستعانة عند صياغة الاختبار بالكتابات التربوية، والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، كما تم الاستعانة بقائمة التطبيقات المهنية المناسبة لطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية التي تم إعدادها.

وتضمن الاختبار نموذجين لدرسين كاملين من كتب اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي، يختار الطالب المعلم نموذجا منها في إنجاز التطبيقات المهنية المطلوبة، والنماذج التي تم اختيارها، هي:

- درس: " العمل التطوعي" من كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ م – ٢٠١٩ م، الصفحات (٣– ٨)٠
- درس: " مصر مطلع البدور " من كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ م – ٢٠١٩ م، الصفحات (١٨– ٢٤)٠

- الاختبار في صورته النهائية

تم عرض الصورة الأولية لاختبار التطبيقات المهنية على مجموعة من المحكمين المختصين وعددهم (١١) محكما، وبعد التناقش معهم حول الصياغة وشكل الاختبار أبدوا موافقتهم على الاختبار، وأصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق٦).

-تصحيح الاختبار:

تم وضع قائمة بمعايير تصحيح أعمال الطلاب المعلمين في التطبيقات المهنية التي تضمنها الاختبار، بحيث وضع أمام كل معيار ثلاثة مستويات متدرجة، هي (متقدم– متوسط– ضعيف) في كل تطبيق، حيث تأخذ هذه المستويات الدرجات التالية بالترتيب (٣ – ٢ – ١)، ووزعت المعايير على النحو التالي(جدول٤).

جدول(٤)
معايير تصحيح أعمال الطلاب في اختبار التطبيقات المهنية

م	المعيار	التطبيق
١	صياغة الأهداف السلوكية المعرفية صياغة صحيحة.	الأول
٢	صياغة الأهداف السلوكية المهارية صياغة صحيحة.	الأول
٣	صياغة الأهداف السلوكية الوجدانية صياغة صحيحة.	الأول
٤	وضع تهيئة للدرس.	الثاني
٥	تحديد المصادر الإلكترونية وغير الإلكترونية التي يمكن أن يعتمد عليها في إعداده وتخطيطه لتدريس هذا الدرس	الثالث
٦	تحديد الأسلوب المناسب لتنفيذ الأهداف السلوكية المعرفية.	الرابع
٧	تحديد الأسلوب المناسب لتنفيذ الأهداف السلوكية المهارية.	الرابع
٨	تحديد الأسلوب المناسب لتنفيذ الأهداف السلوكية الوجدانية.	الرابع
٩	تحديد أسلوب التقويم المناسب للأهداف السلوكية المعرفية.	الرابع
١٠	تحديد أسلوب التقويم المناسب للأهداف السلوكية المهارية.	الرابع
١١	وضع أسلوب التقويم المناسب للأهداف السلوكية الوجدانية.	الرابع
١٢	اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم المعينة على تحقق الهدف السلوكي المعرفي	الرابع
١٣	اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم المعينة على تحقق الهدف السلوكي المهاري	الرابع
١٤	اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم المعينة على تحقق الهدف السلوكي الوجداني	الرابع
١٥	اختيار أنشطة (إلكترونية وغير إلكترونية) التي يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف السلوكية المعرفية	الرابع
١٦	اختيار أنشطة إلكترونية وغير إلكترونية التي يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف السلوكية المهارية	الرابع
١٧	اختيار أنشطة إلكترونية وغير إلكترونية التي يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف السلوكية الوجدانية	الرابع
١٨	وضع أسئلة تناسب التقويم القبلي.	الخامس
١٩	وضع أسئلة تناسب التقويم البنائي.	الخامس
٢٠	وضع أسئلة تناسب التقويم النهائي.	الخامس
٢١	صياغة بنود الأسئلة الموضوعية بصورتها الصحيحة.	السادس
٢٢	صياغة أسئلة مقالية مقالية قصيرة مناسبة	السادس
٢٣	كتابة تعليمات الاختبار وبياناته بطريقة واضحة.	السادس
٢٤	المحافظة على كتابة بيانات الدرس في المكان المخصص.	السابع
٢٥	صياغة الأهداف السلوكية بطريقة صحيحة.	السابع
٢٦	وضع أمام كل هدف الزمن المناسب لتحقيقه.	السابع
٢٧	كتابة خطوات السير في الدرس.	السابع
٢٨	اختيار الأساليب التدريسية المناسب لتحقيق الأخداف.	السابع
٢٩	كتابة أسلوب التهيئة المناسب للدرس.	السابع
٣٠	كتابة الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	السابع
٣١	كتابة التقويم المناسب للأهداف.	السابع
٣٢	اختيار النشاط المنزلي المناسب للدرس.	السابع
٣٣	تحديد الأنشطة الصفية المناسبة.	السابع

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم الاكتفاء بتنفيذ تطبيقين هما "صياغة الأهداف السلوكية" ، و" صياغة بنود الاختبار التحصيلي " لمجموعة من الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية غير مجموعتي البحث، وذلك بتاريخ ١١/ ٢/ ٢٠١٩، وتم التصحيح وفق المعيار المخصص لصياغة الأهداف، و صياغة بنود الاختبار التحصيلى مرتين بفاصل أسبوع، وبلغ معامل الاتفاق (٠.٩٣)، وهي نسبة مرتفعة ومقبولة.

وبعد إجراء التعديلات المناسبة للاختبار في ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه، أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق ٦) جاهزا للتطبيق على مجموعة البحث التجريبية، وتم إعداد مقياس مستوى الأداء المتدرج (Rubric) في اختبار التطبيقات المهنية، وفيما يأتي توصيف هذا المقياس .

مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج (Rubric) في اختبار التطبيقات المهنية في اللغة العربية للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية:

لتحقيق أغراض البحث الحالية أُعد مقياس لتقدير مستوى الأداء في اختبار التطبيقات المهنية في اللغة العربية للطلاب المعلمين، وذلك كما يأتي:

الهدف من مقياس تقدير مستوى الأداء في اختبار التطبيقات المهنية :

هدف المقياس إلى وصف مستويات أداء الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في اختبار التطبيقات المهنية المعد، ومن ثم تقدير أداء كل طالب معلم في ضوء هذه المستويات.

توصيف مستويات تقدير الأداء في اختبار التطبيقات المهنية :

تم تحديد أسلوب تسجيل المقياس وفقًا لمستويات الأداء: (متقدم– متوسط– ضعيف)، حيث تأخذ هذه المستويات الدرجات التالية بالترتيب (٣ – ٢ – ١). وتم إعداد استمارة تسجيل للمقياس، بحيث يسجل فيها المطبق أو القائم بالتقدير الدرجة أو العلامة التي تشير إلى مستوى أداء الطالب المعلم على كل مهارة أدائية، وذلك في المكان المخصص للتقدير وفقًا للمستويات الثلاثة.

تحكيم مقياس تقدير مستوى الأداء في اختبار التطبيقات المهنية (صدق المقياس):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ للحكم على مدى قدرتها على قياس أداء الطالب المعلم في اختبار التطبيقات المهنية، وكذلك إبداء الرأي حول:

- **مدى مناسبة المقياس لتقدير درجات الاختبار.**
- **مناسبة التوصيف الخاص بكل مستوى من مستويات الأداء (متقدم – متوسط– ضعيف).**
- **إضافة ما يرونه مناسبًا من ملاحظات حول المقياس.**

ثبات مقياس تقدير الأداء (ثبات المقياس)

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيق المقياس – من قبل اثنين من الباحثين – على مجموعة عشوائية عددها (١٥) طالبا من الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية جامعة أسيوط، وقد جاءت معاملات الاتفاق كما هو موضح بالجدول

جدول (٣)

معاملات الاتفاق على مقياس تقدير الأداء في اختبار التطبيقات المهنية

الطلاب	عدد المهارات = ٣٣		النسبة المئوية
	عدد الاتفاق	عدد الاختلاف	
١	٢٨	٥	%٨٤,٨
٢	٢٩	٤	%٨٧,٩
٣	٣٠	٣	%٩٠,٩
٤	٣٠	٣	%٩٠,٩
٥	٢٧	٦	%٨١,٨
٦	٣١	٢	%٩٣,٣
٧	٣١	٢	%٩٣,٣
٨	٣١	٢	%٩٣,٣
٩	٣٠	٣	%٩٠,٩
١٠	٢٨	٥	%٨٤,٨
١١	٢٩	٤	%٨٧,٩
١٢	٢٧	٦	%٨١,٨
١٣	٢٩	٤	%٨٧,٩
١٤	٢٩	٤	%٨٧,٩
١٥	٢٧	٦	%٨١,٨

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات مقياس تقدير الأداء المتدرج في اختبار التطبيقات المهنية للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الصورة النهائية لمقياس تقدير مستوى الأداء:

تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، حيث تم تعديل صياغة بعض التوصيفات الخاصة ببعض مستويات الأداء، ومن ثم أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق٧)، وقد تم توصيف كل مهارة أدائية فيه على ثلاثة مستويات متدرجة، هي (متقدم– متوسط– ضعيف).

٢ - إعداد مقياس الثقة في التعليم الالكتروني:

- **الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى الوقوف على مستوى الثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية.**

وتم الاستعانة بالمقياس الذي أعده الأستاذ الدكتور/ عبد الرازق مختار (٢٠٠٨) لقياس الثقة في التعليم الالكتروني، وقد تم الاستعانة به لتشابه العينة حيث هدف إلى قياس الثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

- **وصف المقياس: تكون المقياس من بنود تدور حول بعض الجوانب المتعلقة باستخدام التعليم الإلكتروني، والتي ترتبط بثقة المتعلم في التعليم الإلكتروني، واشتمل على خمسة بدائل لكل بند من بنود المقياس وهى: (أوافق بشدة– أوافق –غير متأكد– أعارض – أعارض بشدة)، وتكون المقياس من (٣٣) عبارة، وكانت الدرجة العظمى للمقياس(١٦٥) درجة.**
- **حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" والتي تعتمد على أسلوب التباين، وقد كان معامل ثبات المقياس ٠.٧٨ وهو معامل ثبات مناسب.**
- **زمن المقياس: تم حساب زمن الإجابة على مفردات المقياس، من خلال حساب متوسطات زمن أول طالب انتهى من الإجابة على المقياس وآخر طالب انتهى من الإجابة على مفردات المقياس، وكان متوسط زمن الإجابة عن جميع مفردات الاختبار (٣٥) دقيقة.**

وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على مجموعتي البحث، (ملحق٨).

تطبيق البرنامج وقياس فاعليته

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على إطار تيباك TPACK في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط، وذلك وفقا للإجراءات الأتية:

١- اختيار مجموعتي البحث من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، والبالغ عددهم (٤٦) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية، و(٤٦) طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة بكلية التربية جامعة أسيوط.

٢- تحديد التصميم التجريبي للبحث؛ حيث استخدم المنهج شبه التجريبي، والذي يعتمد على المجموعتين: التجريبية والضابطة، وتطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا، ثم المقارنة بينهما.

٣- تطبيق أداتي القياس (اختبار التطبيقات المهنية ومقياس الثقة في التعليم الالكتروني) قبليا على مجموعتي البحث.

٤- تطبيق البرنامج على مجموعة البحث في فترة استغرقت (١٠) أسابيع في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩م في الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٤ إلى ٢٠١٩/٥/٢ م، بالإضافة إلى أسبوع قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لتطبيق أداتي البحث قبليا وبعديا.

٣- تطبيق أداتي القياس (اختبار التطبيقات المهنية ومقياس الثقة في التعليم الالكتروني) بعديا على مجموعة البحث.

٤- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية التطبيقات المهنية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

تم حساب الفروق بين الأداء القبلي والبعدي للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط – لمجموعتي البحث – في اختبار التطبيقات المهنية ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٥)
النسب المئوية لمتوسطات الطلاب على المقياس القبلي والبعدي لاختبار التطبيقات المهنية

البيانات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	النهاية العظمى للاختبار
الضابطة قبلي	46	46.02	11.275	46.48	99
التجريبية قبلي	46	44.02	10.01	44.5	
الضابطة بعدي	46	47.37	10.23	47.85	
التجريبية بعدي	46	88.2	6.95	89.1	

يتضح من جدول (٥) أن المتوسط لدرجات الطلاب المعلمين علي اختبار التطبيقات المهنية في الأداء القبلي للمجموعة الضابطة هو (٤٦.٠٢) درجة بنسبة (٤٦.٤٨)، والمجموعة التجريبية هو (٤٤.٠٢) بنسبة (٤٤.٥). أما فيما يتعلق بالتطبيق البعدي، فيتضح من الجدول أيضاً، أن متوسط درجات الطلاب علي اختبار التطبيقات المهنية في الأداء البعدي للمجموعة الضابطة هو (٤٧.٣٦٩) درجة بنسبة (٤٧.٨٥)، والمجموعة التجريبية هو (٨٨.٢) بنسبة (٨٩.١).

ولبيان فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التطبيقات المهنية تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، والتي تدل إلي أنه إذا تعدت نسبة الكسب المعدل (١.٢) فأكثر فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفعالية، الأمر الذي يشير إلي أن البرنامج حقق فعالية عالية .

والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل في اختبار التطبيقات المهنية، والتي استهدف البرنامج المقترح تنميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.

جدول (٦)
نسبة بلاك لفعالية البرنامج التدريبي في تنمية التطبيقات المهنية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط

البيانات	عدد الطلاب	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	نسبة الكسب المعدل
المجموعة الضابطة	46	46.02	47.369	99	.05
المجموعة التجريبية	46	44.02	88.2		1.25

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لمجموعة الطلاب الذين لم يخضعوا للبرنامج (المجموعة الضابطة) هي (٠.٠٥)؛ مما يدل على عدم فعالية التعليم المعتاد في تنمية التطبيقات المهنية، حيث إن الطلاب لم يتمكنوا من بلوغ نسبة ٥٠% من الكسب المتوقع أو المستهدف.

ويتضح من الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل لمجموعة الطلاب الذين خضعوا للبرنامج (المجموعة التجريبية) هي (١.٢٥)، وهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل أعلى من نسبة (١,٢) التي حددها بلاك للفعالية، وهذا يدل علي فعالية البرنامج القائم على إطار تيباك في تنمية التطبيقات المهنية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.

وتتفق هذه النتائج من حيث أثر البرامج التدريبية المعدة وفق كفايات إطار TPACK على تنمية نواتج مهنية مرغوبة لدى الطلاب المعلمين مع نتائج دراسة كل من:

(انتصار محمود،٢٠١٦) و (علياء علي ، ٢٠١٨) دراسة (حنان حمدي ، دعاء عبد الرحمن ، ٢٠١٨)، ودراسة (هناء عبد الحميد ، ٢٠١٨) ، في إشارتهم إلى فاعلية نموذج تيباك TPACK لدى الطلاب المعلمين في مواد التخصص المختلفة.

ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج التدريبي وضع أيدي الطلاب على التطبيقات المهنية اللازمة، وساعد الطلاب على القيام بهذه التطبيقات بصورة عملية تعاونية من خلال استراتيجيات التدريس المقدمة، وخلال الأنشطة والتدريبات التي تم تقديمها للطلاب المعلمين.

كما أن البرنامج التدريبي ساعد الطلاب المعلمين على الربط بين المعرفة بمحتوى التخصص والمعرفة بطرق التدريس والربط بين هذه المعارف عند التخطيط للدروس.

ويضاف إلى ذلك استناد البرنامج التدريبي على المعايير العالمية في تعليم اللغات وضع للطلاب مؤشرات الأداء التي ينبغي تحقيقها، وهذا انعكس بدوره على تنمية التطبيقات

المهنية لديهم، فبدلا من الرؤية بمنظور عام وضع أمام أعينهم المؤشرات المطلوبة التي ينبغي تحقيقها.

وتتفق نتيجة البحث من حيث أثر البرامج التدريبية المعدة وفق كفايات إطار TPACK على تنمية نواتج مهنية مرغوبة لدى المعلمين أثناء الخدمة في التخصصات المختلفة مع نتائج دراسة كل من: كابلون وليوبلينسيكا (Kaplon,A.&Lyublinskaya,I.,2019) و(رشا السيد،٢٠١٩)، و(هزاع عامر،٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية توظيف المناحي التي تتبنى المعرفة التكاملية في الممارسة التدريسية ومن أبرز هذه المناحي منحى TPACK .

وتتفق مع دراسة أوجستين وليليساري (Agustin, R.&Lilisari,L, 2016) التي أظهرت فاعلية كفاءات نموذج تيباك TPACK في تنمية مهارات التدريس ودمج التكنولوجيا في التدريس بشكل فعال لدى المعلمين.

كما تتفق مع دراسة جوميز(Gomez, M., 2016) التي توصلت إلى وجود تأثير لبرنامج تدريبي قائم على تيباك TPACK في تنمية الممارسات المهنية لدى المعلمين، ودراسة (منال محمد ، هدي عبد الله، ٢٠١٨)، وهاتين الدراستين أكدت على الحاجة الماسة إلى التنمية المهنية التكنولوجية للمعلمين أثناء الخدمة القائمة على نموذج تيباك TPACK، بالإضافة إلي أهمية تنمية تصورات الطلاب المعلمين حول نموذج التيباك.

وتتفق أيضا مع دراسات تيباك التي أجريت على معلمي اللغة الإنجليزية في كونها استخدمت إطار تيباك في دمج محتوى اللغات بالتكنولوجيا ومن هذه الدراسات : دراسة هوفر وهاريس (Hofer, M. & Harris, J. ,2010) التي أكدت فعالية أنشطة تيباك لدى أداء المعلمين، ودراسة بوستانسيوجلو (Bostancioglu, A. ,2014) التي توصلت لاستبيان لقياس المعرفة بالمحتوى والمعرفة بالتكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ودراسة كيوس (Köse, P. N. K. ,2016) التي توصلت لكفاءات تيباك لدى معلمي اللغة الإنجليزية، وكذلك دراسة لي وزيا (Li, W. & Xia, G. ,2016) التي توصلت لمعارف تيباك لدى معلمي اللغة الإنجليزية.

بينما تختلف نتيجة البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أن التدريب على إطار تيباك أدى إلى تنمية التطبيقات المهنية لدى الطلاب المعلمين، كما أن مجموعة البحث من

الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، حيث إنه لم تجر بحوث– على حد علم الباحثين– تم استخدام إطار تيباك على الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي، والذي ينص على " ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية التطبيقات المهنية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط؟"

- **للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، والذي ينص على:" ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق بين الأداء القبلي والبعدي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية –مجموعة البحث –في مقياس الثقة في التعليم الإلكتروني، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٧)
النسب المئوية لمتوسطات الطلاب على التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقة في التعليم الإلكتروني

البيانات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	النهاية العظمي للمقياس
الضابطة قبلي	46	50.11	13.198	30.37	165
التجريبة قبلي	46	49.07	9.86	29.74	
الضابطة بعدي	46	53.43	13.896	32.38	
التجريبية بعدي	46	130.57	18.5	79.1	

يتضح من جدول (٧) أن المتوسط درجات الطلاب في الأداء القبلي علي مقياس الثقة في التعليم الإلكتروني للمجموعة الضابطة هو (٥٠.١١) بنسبة (٣٠.٣٧)، وللمجموعة التجريبية هو (٤٩.٠٧) وبنسبة (٢٩.٧٤). أما فيما يتعلق بالتطبيق البعدي، فيتضح من الجدول أيضاً، أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في الأداء البعدي على مقياس الثقة في التعليم الإلكتروني (٥٣.٤٣) بنسبة (٣٢.٣٨)، وللمجموعة التجريبية (١٣٠.٥٧) درجة بنسبة (٨٠.٦).

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ولبيان فعالية البرنامج المقترح في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك، والتي تشير إلي أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح فإنه يمكن الحكم بعدم فعالية البرنامج؛ وذلك يعني أن الطلاب لم يتمكنوا من بلوغ نسبة ٥٠% من الكسب المتوقع أو المستهدف.

أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١.٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلي الحد الأدنى من الفعالية؛ وذلك يشير إلي أن الطلاب تمكنوا من بلوغ أكثر من ٥٠ % من الكسب المستهدف، وهذا يدل علي أن فعالية البرنامج مقبولة .

ولكن إذا تعدت نسبة الكسب المعدل (١.٢) فأكثر فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت الحد الأقصى للفعالية، الأمر الذي يشير إلي أن البرنامج قد حقق فعالية عالية.

والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل في مقياس الثقة في التعليم الالكتروني، والتي استهدف البرنامج المقترح تنميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.

جدول (٨)
نسبة بلاك لفعالية البرنامج التدريبي في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط

البيانات	عدد الطلاب	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي للمقياس	نسبة الكسب المعدل
المجموعة الضابطة	46	50.11	53.43	165	.05
المجموعة التجريبية	46	49.07	130.57		1.2

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لمجموعة الطلاب الذين لم يخضعوا للبرنامج (المجموعة الضابطة) هي(٠.٠٥)؛ مما يدل على عدم فعالية التعليم المعتاد قي تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني، حيث إن الطلاب لم يتمكنوا من بلوغ نسبة ٥٠% من الكسب المتوقع أو المستهدف.

يتضح من الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل لمجموعة الطلاب الذين خضعوا للبرنامج (المجموعة التجريبية) هي (١.٢)، وهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل أعلى من الواحد الصحيح التي حددها بلاك للفعالية، وهذا يدل علي فعالية مقبولة للبرنامج

القائم على إطار تيباك في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.

وتتفق النتيجة السابقة مع النتائج التي توصلت لها دراسة (عبد الرازق مختار، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني، ودراسة (فاتن عبد المجيد ، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن إطار تيباك TPACK ساعد في تكوين رؤية متكاملة لدى الطالب المعلم من خلال تحفيزه على التعرف على محتوى المواد الدراسية وأصول وطرق التدريس والتكنولوجيا وتطبيقاتها والتوسع في هذه التطبيقات في المستقبل ، مما يحسن من معتقدات الطالب المعلم نحو التعليم الإلكتروني .

كما أن استناد البرنامج التدريبي على استخدام تطبيقات المستحدثات التكنولوجية أثناء التدريب زاد من ثقة الطلاب في التعليم الالكتروني وأنه يفيد في حل مشكلات كثيرة للتعليم منها صعوبة النقاش والحوار في الفصول العادية، وفتح قنوات متعددة للتواصل مع الطلاب وبعضهم البعض والطلاب والمعلمين وتوافر مصادر متنوعة للطلاب سهلة يمكن استخدامها.

ويفسر أن فعالية البرنامج التدريبي وصلت إلى الحد الأدنى من الفعالية ، ولم تبلغ الحد الأقصى منها حسب النسبة التي حددها بلاك ظهور بعض المشكلات والمعوقات اثناء استخدام البرنامج التدريبي مثل انقطاع الانترنت أثناء ورش العمل البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى عدم توافره لكثير من الطلاب المعلمين في منازلهم.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالي والذي ينص على: " ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية التطبيقات المهنية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من خلال تحليل النتائج السابقة فعالية البرنامج المقترح القائم على إطار تيباك TPACK في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في تنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني، يمكن إرجاع ذلك إلي أن:

- تضمين البرنامج موضوعات تتعلق بإطار تيباك والتي تطرح رؤى تربوية عن التطبيقات المهنية.
- تدريب الطلاب من خلال الأنشطة التدريبية المتنوعة وأوراق العمل على كيفية تطبيق نموذج تيباك في تكامل المعرفة، وتطبيق ذلك على التطبيقات المهنية.
- تدريب الطلاب المعلمين على التطبيقات المهنية من خلال المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات.
- تضمين البرنامج أدوات لتقويم التطبيقات المهنية لدى الطلاب المعلمين وفق معايير محددة، ترتبط بموضوعات البرنامج المختلفة، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتدريبهم على معالجة نقاط الضعف وأوجه القصور.
- استناد التدريب إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي تم تنفيذها من خلال تنفيذ البرنامج، والتي أتاحت فرص تبادل الخبرات بين الطلاب المعلمين وبعضهم البعض.
- إطار تيباك TPACK ليس نمطا في التنمية المهنية فقط، ولكنه إطار عمل أساسي يساعد الطلاب المعلمين على تنظيم مجالات معرفة المعلم، حيث يؤكد على إيجاد الروابط والعلاقات بين المجالات الثلاثة المتمثلة في: المحتوي، وأصول التدريس، والتكنولوجيا من أجل تدريس أكثر فعالية.
- يساعد البرنامج التدريبي الطلاب المعلمين على اتخاذ أنسب القرارات لتحقيق دمج التكنولوجيا في التدريس بشكل فعال، حيث يتم إرشاد الطلاب المعلمين إلي أفضل وأقصر الطرق التي تساعدهم في تحقيق الدمج علي شكل خطوات إجرائية متدرجة توجههم نحو التدريس بشكل أكثر كفاءة وجاذبية.
- ارتكاز البرنامج التدريبي إلى منطلقات فكرية واضحة وأسس محدد بني عليها؛ بهدف تنمية التطبيقات المهنية لدى الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية كلية التربية.
- استناد البرنامج التدريبي في إعداده على المعايير، مما حفز الطلاب ووضع أيديهم على الأهداف المنشودة.
- استناد البرنامج التدريبي في إعداده على المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات، ولذلك فهو يواكب التغيرات والمستحدثات في القرن الحادي والعشرين، ويدمج التكنولوجيا في

عملية تعليم اللغات، وخصوصا أن هناك ندرة في البحوث – على حد علم الباحثين– التي أجريت بهدف تطبيق معارف تيباك لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.

- ركز البرنامج التدريبي على أهمية التكنولوجيا وأنها جزء لا يتجزأ من عملية التدريس، كما أكد على أهمية التكامل بين المعرفة بالتكنولوجيا والمعرفة بالمحتوى والمعرفة بأصول التدريس.
- ربط المعلومات النظرية بالتطبيقات العملية، مما درب الطلاب المعلمين على كيفية توظيف التكنولوجيا.
- تدريب الطلاب من خلال أوراق عمل وأنشطة تدريبية متنوعة على كيفية تطبيق إطار تيباك TPACK في تكامل المعرفة ومحاولة الاستفادة منه في عملية التدريس.
- عدم اقتصار التدريب على قاعة الدراسة بالكلية بل اعتمد أيضا على توظيف المستحدثات التكنولوجية خارج قاعات الدراسة من خلال الفصول الافتراضية واللقاءات باستخدام برنامج Zoom والمجموعات الإلكترونية مثل الواتساب والفيس بوك، مما أعطى الطلاب ثقة في التعليم الإلكتروني، وفي جدواه في العملية التعليمية، وخصوصا وأن المستحدثات التكنولوجية التي تم توظيفها ساعدت في إتاحة فرص للتعلم والنقاش وتبادل الآراء بشكل سهل، كما ساعدهم على إنجاز التكليفات الجماعية بصورة أفضل.
- استند البرنامج إلى مجموعة من استراتيجيات التدريب التي تم توظيفها خلال تنفيذ البرنامج، والتي أتاحت المجال أمام الطلاب المعلمين إلى النقاش وتبادل الآراء والخبرات، وتنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني.

توصيات البحث:

<u>في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي البحث بما يأتي:</u>

- الأخذ بالمعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات عند وضع برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية.
- تدريب المعلمين على كفاءات تيباك لأهمية تضمين التقنية التكنولوجية في التدريس.
- تقديم دورات تدريبية متخصصة حول استخدامات التكنولوجيا وأحدث الأدوات التكنولوجية والتطبيقات الحديثة في التدريس وربطها بالتطبيقات المهنية.

- الاستفادة من أدوات البحث في تنفيذ برامج تدريبية على كفاءات تيباك بما يفيد في تطوير أداء معلمي اللغة العربية.

-ضرورة التوسع في استخدام التعلم الالكتروني، وتوظيف الإنترنت في التدريس الجامعي للتغلب على المشكلات الناجمة عن زيادة أعداد الطلاب في الجامعات، والمشكلات الناجمة عن الكتاب الدراسي.

- الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم، واعادة تنظيم محتواها بما يتماشى مع كفاءات نموذج تيباك.
- ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين بكلية التربية تدريبات مهنية تقنية، لمواجهة التحديات الرقمية والتقنية، ولتنمية ثقتهم في التعليم الإلكتروني.
- الإفادة من الأدوات البحثية التي قدّمها البحث الحالي في تطوير جانب قياس التطبيقات المهنية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.
- تضمين برامج إعداد المعلم بكلية التربية على مقرر مهارات التدريس الإلكتروني استكمالا لمقرر طرق التدريس العامة.

مقترحات البحث

استكمالا لما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- تصور مقترح لتطوير برنامج التدريب الميدانى بكليات التربية فى ضوء فلسفة ومبادئ إطار تيباك TPACK لدمج التكنولوجيا فى تدريس اللغة العربية.
- برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية .
- معايير مقترحة لتقييم الأداء المهني لمعلم اللغة العربية في مجال استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس استناداً إلى نموذج "تيباك".
- إعداد وتقنين مقياس تقدير أداء متدرج لتقويم التطبيقات التقنية والمهنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية.
- إعداد وتقنين مقياس تقدير أداء متدرج لتقويم كفايات تيباك لدى معلمي اللغة العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. آسيا حامد ياركندي(٢٠١٥). دليل المصطلحات التربوية، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢. أسامة يوسف الصمادي(٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة عمان العربية.

٣. إسلام يسري علي(٢٠٠٧). الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: دراسة.. تدريس.. تقييم متاح بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٢ في:
https://www.researchgate.net/publication/312121165

٤. أمل إبراهيم البركاتي (٢٠١٩). متطلبات تطوير برنامج إعداد معلمات اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة ، مجلة القراءة والمعرفة ،جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع٢١٧، ٦١: ٨٨.

٥. إنتصار محمود محمد ناجي(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم علي منحىTPACK البيداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدي طالبات جامعة الأقصي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٦. أوليفية بيجين(٢٠١٢). تدويل تأهيل المعلمين، مجلة مستقبليات، ع١٦١، اليونسكو، نيويورك.

٧. بدرية محمد (٢٠٢٠). تطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقًا لإطار تيباك (TPACK Framework)، المجلة التربوية، جامعة سوهاج. ع ٧٠. ٢:٥٩.

٨. حسن بشير(٢٠٠٧)، حول المستويات المعيارية القومية للمنهج ونواتج التعلم، المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مج١، ٢٨٨:٢٧٧

٩. حنان حمدي أحمد، دعاء عبد الرحمن عبد العزيز (٢٠١٨). واقع معتقدات الكفاءة الذاتية نحو التكامل بين المحتوى التربوي والتكنولوجى TPACK لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع ١١٩، ٨٤: ١٣٦.

١٠. حنان عبد السلام عمر (٢٠١٨). تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الإجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع١٠٣، ٢٢١: ٢٥٣ .

١١.خالد حسين أبو عمشة(٢٠١٨). المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها، أصوات للدراسات والنشر، تركيا.

١٢.رشا السيد صبرى (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK باستخدام تقنية الانفوجرافيك على تنمية مهارة انتاجه والتحصيل المعرفي لدى معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة ومهارات التفكير التوليدي البصري والتواصل الرياضي لدى طالباتهن، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية التربويات الرياضيات ، مج ٢٢ ، ع ٦ ، ١٧٨: ٢٦٤.

١٣.رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٨). وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية، الجمعية العربية لضمان الجودة في التعليم.

١٤.سويفي فتحي(٢٠١٦). المعايير العالمية لمعلمي اللغات الأجنبية في القرن الواحد والعشرين، متاح بتاريخ ٢٠١٩/١/١٩ في

https://www.new-educ.com/

١٥.عبد الخالق فتحي عبد الخالق(٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم علي نموذج تيباك TPACKفي تكامل المعرفة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطالب المعلم شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١١٩، ١٨ : ٤٩.

١٦.عبد الرازق مختار محمود(٢٠٠٨). فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام مودل Moodleفي تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٨٥، ١١٢ : ١٨٠.

١٧.عبدالرازق مختار محمود(٢٠٠٩). تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية المصمم في ضوء معايير مقترحة لجودة المقررات الإكترونية وأثره على تنمية التطبيقات المهنية والتحصيل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المؤتمر الدولي الذي نظمته الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية بالتعاون مع جامعة حلب والمنظمة الفرانكفونية في سوريا الفترة من ٣–٥ / ٢٠٠٩/١٢، حلب . متاح بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٩ في:

http://www.aun.edu.eg/arabic/membercv.php?M_ID=3332

١٨.عزة علي آل كباس الغامدي (٢٠١٨).،نموذج "تيباك" كأحد النماذج المعاصرة لتحديد وتقويم خصائص التدريس الفعال في القرن الحادي والعشرين، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSI)، عمان، الأردن،ع٧ ، ٢: ١٣.

١٩. علي عبد المحسن الحديبي(٢٠١٥). معايير الاداء المهني لمعلم اللغه العربية، مركز الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٢٠. علي عبد المحسن، محمد جابر قاسم، صالح عياد، أحمد محمد(٢٠١٧). معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢١. علياء على السيد. (٢٠١٨). نمذجة المحتوى معرفيا تربويا تكنولوجيا لتنمية كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة لإعداد معلمي التعليم الأساسى – علوم قبل الخدمة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مج٦، ع١٩، ١٣١: ١٧١.

٢٢. فاتن عبد المجيد فوده (٢٠١٧). تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمى العلوم التجارية فى ضوء أبعاد نموذج المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريسTPACK بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، يناير ،ع٥، ٥١ :٩٧.

٢٣. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم المصري، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "تكوين المعلم"، المجلد الأول ، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢١–٢٢ يوليو ٢٠٠٠، ١١٣: ١٤٢.

٢٤. كمال نجيب(٢٠٠٧)، المعايير التربوية في مصر: دراسة نقدية لمشروع إصلاح التعليم في عصر الليبرالية الجديدة، الجمعية المصرية لتطوير المناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي التاسع عشر حول تطوير المناهج في ضوء معايير الجودة، جامعة عين شمس، مج٢، ٩٥٠: ٩٩٥.

٢٥. اللقاء السنوي الرابع عشر (٢٠٠٧). الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ١٥–١٦ مايو لعام(٢٠٠٧)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٢٦. محمد إسماعيل أحمد(٢٠١٩). الكفاية اللغوية لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بين المعايير الدولية ونظرة السلف، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأدنية، مج٤٦، ع٢، ١٦٧: ١٧٨.

٢٧. محمد رجب فضل الله، مصطفى رجب سالم(٢٠٠٤). معايير مقترحة للأداء المتميز لمعلمي اللغة العربية بالتعليم العام، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يوليو.

٢٨. مصطفى محمد الشيخ(٢٠٢٠). برنامج تدريبي في ضوء إطار "تيباك "TPACKلتنمية التفكير التصميمي والتقبل التكنولوجي نحو إنترنت الأشياء لدى الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء بكلية التربية وأثره في ممارساتهم التدريسية عبر المعامل الافتراضية (نموذجا)، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٧٥، ١٧١٧ : ١٨٥٠ .

٢٩.منـي علـى السـالوس(٢٠٠٤). التنميـة المهنيـة لعضـو هيئـة التـدريس الجـامعي فـي مصـر (دراسـة ميدانية)، القاهرة، الثقافة والتنمية، مج١١، أكتوبر، ١٧٢:١١٨.

٣٠.منال محمد العنزي، وهدي عبد الله الشدادي (٢٠١٨). تصميم نموذج قائم علي إطار (TPACK) ونمـوذج التصـميم التعليمـي (جيرلاك وإيلـي) لـدمج التكنولوجيـا فـي التعلـيم العـام، المجلـة الدوليـة التربوية المتخصصة، مج٧، ع١٠، ٩٩: ١٠٨ .

٣١.منـى محمد الجزار(٢٠١١). رؤيـة مستقبلية لتطوير إعداد المعلم في ضوء معايير احتراف مهنـة التـدريس، مـؤتمر ثـورة ٢٥ينـاير ومسـتقبل التعلـيم فـي مصـر، معهـد الدراسـات التربويـة، جامعـة القاهرة، ١٣–١٤يوليو،مج١٩، ٣١١ :٣٢٠.

٣٢.مهـا علـي محمـد(٢٠٢٠). برنـامج قـائم علـى نمـوذج تيبـاك TPACK فـي تنميـة الكفـاءة الذاتيـة والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية بالغردقة ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ،كلية التربية ، ج٧٥ ،٦١١: ٦٤٥.

٣٣.المؤتمر السنوي الحادي عشر(٢٠٠٣)، الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة، في الفترة من ١٢–١٣مارس، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٤.المؤتمر الرابع للمعلم (١٤٣٢). أدوار ومسئوليات معلم التعليم العام والعالي تجاه ظاهرة العنف والتطرف في ضوء متغيرات العصر ومطالب المواطنة ، ٢٣– ٢٥شوال ١٤٣٢ هـ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٣٥.المـؤتمر العلمـي السـابع عشـر(٢٠٠٥). منـاهج التعلـيم والمسـتويات المعياريـة، مـؤتمر الجمعيـة المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٦ – ٢٧ يوليو ٢٠٠٥م،جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٦.المؤتمر العلمي المؤتمر العلمي التاسع عشر(٢٠٠٧). تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥–٢٦يوليو ٢٠٠٧، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٧.المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر(٢٠٠٧) .المعايير المهنية الوطنية للمعلمين وقادة المدارس في دولة قطر، هيئة التعليم، قطر.

٣٨.هاني إسماعيل(٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي، تركيا.

٣٩.هـزاع عـامر الشـمري(٢٠٢٠). درجـة امـتلاك معلمـي ومعلمـات الدراسـات الاجتماعيـة بمحافظـة رفحاء للمعرفة التكاملية بكفايات منحى TPACK من وجهة نظرهم، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٦، ع٣، ٢٣١: ٢٦٤.

٤٠. هناء عبد الحميد(٢٠١٨). تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج "تيباكTPACK لتنمية كفاءاته ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس قبل الخدمة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ،٣٤ ،ع٧، ٤٨٥ : ٥٢٠ .

٤١. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي. جمهورية مصر العربية.

٤٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). معايير المعلم، مركز التطوير التربوي، المملكة العربية السعودية.

٤٣. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٢). الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربية، الإمارات العربية المتحدة.

٤٤. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٣). المعايير القومية للتعليم في مصر، مطابع الأهرام، القاهرة.

٤٥. وليم عبيد(٢٠٠٤). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، دار المسيرة، عمان.

٤٦. يسري عفيفي نجيب (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح في الفيزياء قائم على التطبيقات المهنية في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب المعاهد الفنية الصناعية العلوم التربوية جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٣، ع٣، ٦٦٧: ٦٩٧

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Agustin, R&Lilisari,L.(2016).Preservice Science Teacher Readiness to ntegrate Technology (An Exploration Toward TPACK in Preliminary Practical Context) Journal Pengajaran Matematika dan Ilmu Pengetahuan Alam . 21(2).Doi:10.18209/ Tpmipa.v2li2830.
2. - Akman, Ö. & Güven, C.(2015).TPACK survey development study for social sciences teachers and teacher candidates. International Journal of Research in Education and Science(IJRES), 1(1), 1:10.
3. Baran, E, & Uygun, E. (2016). Putting technological, pedagogical, and content knowledge (TPACK) in action: An integrated TPACK-design-based learning (DBL) approach. Australasian Journal of Educational Technology, 2016,32(2),47:63.
4. Bate, F. , Day, L. & Machish, J. (2013). concepualising Changes to Pre service Teachers' Knowledge of How to best facilitate Learning in Mathmatics:a TPACK inspired Initiative. Australian Journal of Teacher Education, 38(5).14:36.
5. Bostancioglu, A. (2014). EFL-TPACK: The Development of a uestionnaire to Measure the Technology Pedagogy and Content Knowledge (TPACK) of English as Foreign Language (EFL) Teachers. Teacher D SIG Nice. Accessed Available11/1/2019 at

https://sites.google.com/site/teacheredsignice/programme/abstracts/efl

6. Brantley-Dias, L.& Ertmer,P. (2014).Goldilocks and TPACK. Journal of Research on Technology in Education, 46(2), 103-128, 10.1080 /15391523 .2013.10782615.
7. Durdu, L. &Dag, F. (2017). Pre-Service Teachers' TPACK Development and Conceptions through a TPACK-Based Course.Australian.Journal of eacherEducation,42(11),150: 171. Available11/1/2019 at: https://dx.doi.org/10.14221/ajte.2017v42n11.10.
8. Engida, T.(2014). Chemistry Teacher Professional Development Using the Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK) Framework. African Journal of Chemical Education (AJCE), 4(3), Special Issue (Part II),2-21 , ISSN 2227-5835.
9. Farahat,T.(2012).Applying the Technology Acceptance Model to Online Learning in the Egyptian Universities. International Educational Technology Conference,IETC2012, Procedia Social and BehavioralSciences,(64),95–104,ElsevierLtd, doi:10.1016 /j.sbspro.2012.11.012.
10. Fontanilla, H. S. (2016). Comparison of beginning teachers' and experienced teachers' readiness to integrate technology as measured by TPACK scores (order no. 3740148). Available11/1/2019 at: ProQuest dissertations & theses global. (1752252626).
11. Gomez, Miguel (2016). Tpack in practice: A qualitative study of middle school social studies teachers in a 1:1 laptop environment, Ph. D. The University of North Carolina at Greensboro, United States, North Carolina.
12. Gür, H. & Karamete, A. (2015). A Short Review of TPACK for Teacher Education. Educational Research and Reviews, April, 10(7), 777-789, OI: 10.5897/ERR2014.1982, ERIC Number: EJ1063452.
13. Hofer, M. & Harris, J. (2010).Differentiating TPACK Development: Using Learning Activity Types with Inservice and Preservice Teachers. In D. Gibson & B. Dodge (eds.), Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2010, 3857:3864.
14. Hong, H., Chai, C., mwng, E., Li, W., & Koh, J. (2013). Validating and Modeling TPACK Frame work Among Asian Preservice Teachers. ASCILITE, 29(1), 41-53.
15. Jang, S. & Chang, Y. (2016). Exploring the technological pedagogical and content knowledge (TPACK) of Taiwanese university physics instructors. Australasian, Journal of Educational Technology, 32(1), 107-122.
16. Jimoyiannis, A. (2010). Developing a Technological Pedagogical Content Knowledge Framework for Science Education Implications of a Teacher Trainers. Preparation Program Computers & Education, 55 (3), 597-607.

17. Kanninen, E. (2009). Learning Styles And e-Learning, Master of Science Thesis.
18. Kaplon, A. & Lyublinskaya,I.(2019).Analysis of Relationship Between Five Domains of TPACK Frame work : TK ,PK ,CK Math ,CK Science and TPACK of Pre-service Special Education Teacher Technology, Knowledge and Learning. Available11/3/2020 at: https://doi.org / 101007/s10758-019-09404-x.
19. - Kiray,s.(2016). Development of a TPACK Self-efficacy Scale for Preservice Science Teachers. International Journal of Research in Education and Science(IJRES), 2(2), 527:541, ISSN: 2148-9955.
20. Koehler, M. J., & Mishra, P. (2009). What is technological pedagogical content knowledge? Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 9(1). 60-70.
21. Koehler, M& Mishra,P, Cain, W(2013). What Is Technological content (TPACK). Journal of Education.193(3).13-19.
22. Köse, P. N. K. (2016). Technological pedagogical content knowledge (TPACK) of English language instructors. Journal of Educational and Instructional Studies in the World. 6(2) Article 2 ISSN2146-7463.
23. Li, W. E. I. & Xia, G. A. O. (2016). An empirical study on college English teacher's TPACK: theory and application. IOSR Journal of Engineering (IOSRJEN) www.iosrjen.orgISSN (e): 2250-3021, 6(4)1-4.
24. Ndongfack,m. (2015). Teacher Profession Development on Technology Integration Using the Mastery of Active and Shared Learning for Techno-Pedagogy (MASLEPT) Model, Creative Education, Vol.6 No.3, March 9, 2015.
25. Rauniar,R.,Rawski,G.,Yang,J.&Johnson,B.(2014).Technology acceptance model (TAM) and social media usage: an empirical study on Facebook. Journal of Enterprise Information Management, 27 (1), 6-30, Emerald Group Publishing Limited, 1741-0398, DOI 10.1108/JEIM-04-20120011.
26. Redmond, P.& Peled. Y.(2019). Exploring TPACK among pre-service teachers in Australia and Israel. British Journal of Educational Technology,50(4), 2040–2054, doi:10.1111/bjet. 12707.
27. Rosenberg.M& Koehler.J.(2015)Context and Technological Pedagogical. Content Knowledge (TPACK): A Systematic Review, Joumal of Research on Technology in Education, 47(3), 186-210, Available11/1/2019 at: /rosenberg_koehler_2015%20(1).pdf tpackquestionnaire forteachers
28. Voogt, Joke & Susan Mckenney (2016): TPACK in teacher education: are we preparing teachers to use technology for early literacy? Available19/1/2019 at: https://www.researchgate.net/

29. Yanti, M.(2019). Analyzing TPACK Ability of Science Teacher Based on Experience for Teaching Global Warming in Secondary Level. Unnes Science Education Journal,8(2),130-138.
30. Youn,S.& Lee,K.(2019).Proposing value-based technology acceptance model: testing on paid mobile media service. Fash Text , 6(13),2-16, doi:10.1186/s40691-018-0163-z.